جودة البرامج الأكاديمية الأردنية في علم المكتبات والمعلومات في ضوء معايير (ALA)

برنامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية أنموذجاً

يونس أحمد إسماعيل الشوابكة ●

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية في ضوء معايير جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) والكشف عن درجة توافر هذه المعايير ودرجة جودة تطبيقها في البرنامج، وقد جرى تطبيق منهج التقييم الذاتي بواسطة أعضاء هيئة التدريس في البرنامج لتقييم مدى توافر وجودة تطبيق معايير ALA الخمسة في البرنامج وهي: التخطيط المنهجي، والمنهاج الدراسي، وأعضاء هيئة التدريس، والطلبة، والإدارة والتمويل والمصادر، وقد أظهرت النتائج أن درجة توافر المعيار الثالث «أعضاء هيئة التدريس» ودرجة جودة تطبيقه في البرنامج كانت مرتفعة، في حين كانت درجة توافر بقية المعايير ودرجة جودة تطبيقها في البرنامج متوسطة، وقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة الاهتمام بعناصر التخطيط الرئيسة ولا سيما رؤية البرنامج ورسالته وأهدافه ونتاجات تعلم الطلبة.

الكلمات المفتاحية: معايير الاعتماد الأكاديمي ؛ الجودة ؛ برامج الدراسات العليا في علم المكتبات والمعلومات؛ جمعية المكتبات الأمريكية (ALA).

مقدمة:

أصبحت مسألة جودة البرامج الدراسية التي تطرحها الجامعات سواء على مستوى مرحلة ما قبل التخرج (البكالوريوس) أم على مستوى مرحلة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه)، ذات أهمية بالغة في ظل التنافس الحاد بين مؤسسات التعليم العالي في الدول المختلفة على استقطاب الطلبة والدارسين، وفي ظل توجهات الجهات الرسمية في الدول المختلفة إلى ضبط مستويات التعليم والبحث في مؤسسات التعليم العالي من خلال ضمان جودة برامجها الأكاديمية، والالتزام بالمعايير الموضوعة من قبل هيئات الجودة والاعتماد المهنية على المستويات الوطنية والدولية.

● أستاذ مشارك، رئيس قسم علم المكتبات والمعلومات – الجامعة الأردنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa

ومما لا شك فيه أن ضبط برامج الدراسات العليا بشكل خاص يعد أولوية مهمة لمؤسسات التعليم العالي في الدول المختلفة ليس فقط من أجل تحسين مخرجات هذه البرامج بحيث تكون قادرة على تلبية احتياجات سوق العمل والمنافسة وطنيًّا وإقليميًّا ودوليًّا، وإنما من أجل الارتقاء بمستوى عملية البحث التي تعد الهدف الثاني بعد التعليم لمؤسسات التعليم العالي، ويرى مراد (٢٠١٦: ١٢) أن مثل هذه التوجهات فرضت على الكليات والأقسام الأكاديمية في الجامعات «ضرورة المراجعة والتطوير والتحديث المستمر لبرامجها الأكاديمية والبحثية لمواكبة التطورات الجارية في المجال وتقنياته من ناحية، ولتلبية متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي البرامجي من ناحية أخرى على المستويين الوطني والدولي».

وقد أشار عليان (٢٠١١: ١٧١) في دراسة له هدفت إلى تقديم معايير مقترحة لتقييم جودة تخصص علم المكتبات والمعلومات في الجامعات العربية إلى أن «أقسام وبرامج علم المكتبات والمعلومات في الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من الدول المتقدمة سارعت إلى مراجعة برامجها من أجل تلبية متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخداماتها المتنوعة فضلاً على تلبية الاحتياجات الجديدة في سوق العمل»، ونتيجة لذلك غيرت أقسام ومدارس المكتبات مناهجها كما أشار كل من فيركوس و وود (Virkus & Wood, 2004)؛ وغير بعضها مسمى برامجها من المكتبات والمعلومات (LIS) إلى علم المعلومات (IS) كما أشار كل من أوكولا وبوثما (Ocholla & Bothma, 2007)؛ وأضاف البعض الآخر مساقات جديدة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى علم المكتبات والمعلومات كما ذكر كل من كاليسون وتيللي (Callison & Tilley, 2001).

وهذا يتطلب من أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات العربية إعادة النظر في برامجها في ضوء معايير جديدة للاعتماد والجودة؛ لأن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى جودة العملية التعليمية ومخرجاتها، كما يؤدي إلى احترام البرامج العربية من قبل المؤسسات المعنية بالجودة والاعتماد في الدول والمناطق الأخرى في العالم (عليان، ٢٠١١: ١٧١-١٩٢)، وبالرغم من أن العديد من أقسام علم المكتبات والمعلومات العربية أدمجت مساقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مناهجها، إلا أنها بحاجة إلى أن تطبق مواصفات ومعايير مهنية لتطوير برامجها وفقاً للمعايير الدولية مثل معايير الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات إفلا (IFLA, 2002) الصادرة عام ٢٠٠٢، ومعايير جمعية المكتبات الأمريكية (ALA, 2015) الصادرة عام ٢٠١٥، ومعايير المعهد المعتمد لاختصاصيي المكتبات والمعلومات في المملكة المتحدة (CILIP, 2016) وذلك لضمان تحديث برامج علم المكتبات والمعلومات واستمرارها في تلبية احتياجات سوق العمل (الشوابكة وحمد، ٢٠١٦: ٣٣٣-٣٧٩).

وقد أصدرت جمعية المكتبات الأمريكية (ALA, 2015) التي تعد الأبرز من بين الجمعيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa

المهنية في العالم في وضع معايير لاعتماد برامج البكالوريوس والدراسات العليا في علم المكتبات والمعلومات منذ عام ١٩٢٥ – أصدرت- معايير لاعتماد برامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأمريكية، ولعل أحدثها المعايير التي صدرت عام ٢٠١٥ بعنوان:

Standards for accreditation of master's programs in library and information studies،

وتعد هذه المعايير تحديثاً للمعايير التي صدرت عام ٢٠٠٨ وملزمة للمدارس الأمريكية التي تطرح برامج للماجستير في علم المكتبات والمعلومات، ولا يعتمد خريجوها لدى أرباب العمل في الولايات المتحدة إلا إذا كانت المدارس التي تخرجوا فيها معتمدة من قبل (ALA).

وفي الأردن تعد هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الأردنية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجهة الرسمية الوحيدة في الأردن التي تضع معايير الاعتماد العام لبرامج البكالوريوس والدراسات العليا (الدبلوم العالي، والماجستير، والدكتوراه)، ولكن هذه المعايير من وجهة نظر عليان (٢٠١١: ١٧٣) لا ترتقي إلى الحد الأدنى لمعايير الجودة العالمية، حيث إنها معايير كمية تهدف إلى إعطاء الترخيص لإنشاء الجامعة أو إجازة البرنامج الأكاديمي للتخصص»، كما أن هذه المعايير من وجهة نظر أحمد وسليمان والطوالبة (Ahmed, Sulaiman, and Al Tawalbeh, 2015: 46) «عامة وتطبق على كل برامج الدراسات العليا في كل المجالات والتخصصات، وهذا يعني أنه لا توجد معايير محددة لبرامج الدراسات العليا في علم المكتبات والمعلومات في الأردن، وتصدر هذه المعايير عن جهة لا علاقة لها بمهنة المكتبات والمعلومات، وهذا يجعلها تفتقر إلى العديد من المتطلبات الضرورية للمعرفة العلمية للمكتبات كحقل للدراسة وكمهنة».

في المقابل تصدر معايير اعتماد برامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات في الولايات المتحدة الأمريكية عن جمعية مهنية عريقة ذات صلة مباشرة بمهنة المكتبات وهي جمعية المكتبات الأمريكية، وفي الوقت ذاته فإن هذه المعايير في أغلبها معايير نوعية وليست كمية، وتركز بشكل خاص على العناصر الأساسية للعملية التعلمية/التعليمية وهي: الرؤية والرسالة والأهداف (التخطيط المنهجي)، والمنهاج الدراسي، وأعضاء هيئة التدريس، والطلبة، والإدارة والتمويل والمصادر والتجهيزات المادية، يضاف إلى ذلك أن الهدف من وضع هذه المعايير ليس مجرد الترخيص بإجازة برنامج أكاديمي وإنما رفع سوية هذا البرنامج وتحسين أدائه وضمان القبول بخريجيه في سوق العمل.

غير أن السؤال الذي يطرح نفسه في هذا السياق هو «هل تصلح معايير جمعية المكتبات الأمريكية المصممة لاعتماد برامج الماجستير في دول متقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية لتقييم جودة مثل هذه البرامج في دول نامية كالأردن مثلاً؟» ربما تكون

المنارة للاستشارات
www.manaraa

الإجابة للوهلة الأولى بالنفي لأن هناك اختلافات كثيرة بين الدول النامية والدول المتقدمة في مجالات التعليم والبحث والتكنولوجيا إلى جانب الفوارق الكبيرة في المستويات والأحوال الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها ؛ غير أن الإجابة المتأنية عن مثل هذا السؤال تفترض أن أقسام المكتبات والمعلومات في الدول النامية ليست بعيدة عما يجري في أقسام أو مدارس المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة من تطورات، بل إنها تعمل جاهدة على ملاحقة أحدث التطورات الجارية في علم المكتبات والمعلومات ولا سيما المتصلة منها بالتطورات التكنولوجية المتلاحقة التي أثرت كثيراً في مناهجها وخططها الدراسية ونوعيات أعضاء هيئة التدريس العاملين بها والمقومات المادية والبشرية التي تدعم العملية التعلمية التعليمية بها.

وهذا يعني أنه يمكن الاستفادة من معايير جمعية المكتبات الأمريكية في تقييم برامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات في دول نامية تحاول اللحاق بركب التقدم في التعليم والبحث والتكنولوجيا كالأردن، لأسباب كثيرة أهمها تعرف جوانب الضعف والقصور في برامجها، وتحسين أدائها، وتطوير نتاجاتها التعلمية، والارتقاء بمستوى خريجيها، وفتح فرص أفضل لهم في سوق العمل، والأهم من ذلك كله تضييق الفجوة بينها وبين مثيلاتها في الدول المتقدمة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

منذ إنشائه في العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ لم يتم إجراء أي تقييم لبرنامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية سواء كان ذلك التقييم في ضوء معايير وطنية أم إقليمية أم دولية، وسواء تم ذلك من وجهة نظر الخريجين أم أعضاء هيئة التدريس أو بالمقارنة مع برامج أخرى، ونظرا لأن كلية العلوم التربوية التي يتبعها قسم علم المكتبات والمعلومات إداريًّا بدأت بالتخطيط للحصول على الاعتماد الدولي شأنها في ذلك شأن العديد من كليات الجامعة الأردنية التي حصلت فعليا على الاعتماد الأكاديمي على مستوى البرنامج أو التخصص مثل كلية الهندسة وكلية الطب، ولأن قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية يعد القسم الوحيد في الأردن الذي يطرح برنامجًا للماجستير في علم المكتبات والمعلومات، فإن الوقت قد حان للقيام بدراسة لتقييم جودة البرنامج وتعرف نقاط القوة والضعف فيه في ضوء المعايير الدولية، وبذلك تتمثل مشكلة هذه الدراسة في تقييم برنامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات في ضوء معايير جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) من خلال تعرف المقومات البشرية والمادية للبرنامج، وواقعه الحالي من حيث نشأته وأهدافه ومناهجه ومكوناته الأخرى، وبذلك سوف تقدم هذه الدراسة إجابات للأسئلة التالية:

١. ما المقومات البشرية والمادية المتوافرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa

لبرنامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية؟

٢. ما واقع برنامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية من حيث رؤيته ورسالته وأهدافه وخطته الدراسية؟

٣. ما درجة توافرمعايير جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) ومستوى جودة تطبيقها في برنامج الماجستير في قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تبحث فيه وهو تقييم برامج الدراسات العليا في علم المكتبات والمعلومات في ضوء المعايير العالمية، فلكي تظل برامج المكتبات والمعلومات متجددة لا بد من إخضاعها للتقييم بشكل مستمر، وهذا يكفل قدرتها على استيعاب ومواكبة جميع التطورات المتسارعة، ولا شك أن نتائج هذه الدراسة ستسهم في توضيح الصورة الحالية لبرنامج الماجستير في قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية، وما إذا كان مؤهلاً للتقدم للاعتماد الأكاديمي أم أنه ما زال بحاجة إلى المزيد من التطوير والتحسين في كل مكوناته، وخاصة ما يتعلق منها بعناصر الاعتماد الأساسية وعلى رأسها رسالة البرنامج وأهدافه ونتاجاته التعلمية، ومناهجه الدراسية، وأعضاء هيئة التدريس، والطلبة، والمقومات المادية والبشرية الأخرى.

ويؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة القائمون على إدارة البرنامج حيث سيتم تزويدهم بتغذية راجعة حول نقاط القوة والضعف في البرنامج، والمجالات التي ينبغي تطويرها وتحسين أداء البرنامج فيها، وما إذا كان الوقت مناسباً للبدء في إخضاع البرنامج للاعتماد الأكاديمي أم لا، كما يتوقع أن تستفيد برامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات في الجامعات العربية الأخرى، وخاصة تلك التي ما زالت تفكر في إخضاع برامجها للتقييم، ومن ثم الانطلاق نحو الاعتماد الأكاديمي.

الدراسات السابقة:

أسفر البحث في الإنتاج الفكري المنشور حول موضوع الاعتماد الأكاديمي لبرامج علوم المكتبات والمعلومات، وتقييم أداء هذه البرامج عن وجود العديد من الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع من زاويتين، الأولى دراسات وصفية نظرية تتناول المعايير الموجودة سواء كانت عالمية أم محلية بالشرح والتحليل، أو تحاول وضع معايير مقترحة للتقييم اعتمادا على الأدب المنشور، والثانية دراسات تطبيقية ميدانية تتناول تقييم البرامج نفسها من خلال معايير دولية أو وطنية، وسوف يتم عرض الدراسات السابقة في كلا النوعين في تسلسل زمني من الأحدث إلى الأقدم.

أولاً: الدراسات النظرية:

قام كل من زمولي ونذير (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى إبراز دور الجمعيات المهنية في اعتماد

المنارة للاستشارات
www.manaraa

(Accreditation) البرامج التكوينية في مجال المكتبات و المعلومات، من خلال عرض تجربة جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) التي تعود إلى بداية العشرينيات من القرن الماضي، واستعرضت الدراسة وثيقة الإرشادات الموضوعة من طرف هذه الجمعية التي تحدد المبادئ العامة للتكوين في مجال المكتبات والمعلومات، بالإضافة إلى طرقه ومتطلباته، وهي المبادئ المعتمدة والمطبقة من طرف عدد كبير من مؤسسات التكوين في المجال داخل الولايات المتحدة الأمريكية وخارجها، مع مناقشة إمكانية تفعيل دور الجمعيات المهنية العربية في دعم وتطوير برامج التكوين المطبقة من طرف مؤسسات التكوين العربية والارتقاء بها، أسوة بجمعية المكتبات الأمريكية في هذا المجال.

أما عليان (٢٠١١) فقد اقترح نموذجاً لتقييم جودة البرامج الأكاديمية لعلم المكتبات والمعلومات في الجامعات العربية باعتماد مبدأ التقييم الذاتي للبرامج الأكاديمية يمتاز بالشمولية بحيث يشتمل على جميع عناصر التقييم، وبالوضوح والموضوعية من خلال إمكانية قياس المؤشرات الخاصة بعملية التقييم، وبالمرونة من خلال إمكانية تطبيق جميع البرامج الأكاديمية لتخصص علم المكتبات والمعلومات، وقد استعرض عليان المعايير المتوافرة في مجال الاعتماد الأكاديمي على المستوى العالمي والعربي، كما استعرض الدراسات التي تناولت تقييم هذه المعايير أو هدفت إلى اقتراح معايير جديدة، ثم خلص من ذلك كله إلى وضع إطار عام للمعايير المقترحة يتألف من عشرة معايير هي: أهداف التعلم ومخرجاته، والمنهاج، والتدريس والتعلم، والهيئة التدريسية والكوادر المساندة، ومصادر التعلم، وتقويم أداء الطلبة، وتقدم الطلبة ومنجزاتهم، والمرافق والخدمات المناسبة، والإدارة الأكاديمية، وإدارة الجودة وتحسينها.

وقام منصور (٢٠٠٩) بدراسة تناولت أهمية الأخذ بمعايير وقواعد الجودة في مجال المكتبات والمعلومات في ظل الاتجاه العالمي نحو توكيد خدمات وبرامج هذا المجال واعتمادها، وقد استشهد العمل بمعايير جمعية المكتبات الأمريكية، وخاصة بالجزء المتعلق باعتماد برامج الماجستير في دراسات المكتبات والمعلومات، من خلال التعريف بها و شرحها وتبيان خصائصها وأهمية تطبيقها في اعتماد برامج دراسات المكتبات والمعلومات.

وأجرى ماكيني (McKinney, 2006) دراسة عن الكفاءات الجوهرية المقترحة من جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) لبرنامج المقررات الدراسية في مجال المكتبات والمعلومات، وهذه المعايير الخاصة تتطلب أن يكون البرنامج معترفاً به، وأن تعكس الرسالة والأهداف ومبادئ وأخلاقيات المهنة، وتتفق مع الكفاءات الضرورية لزيادة الإنتاجية في الوظائف المختلفة، وأوضحت الدراسة أن الكفاءات التي تفي بمتطلبات تلك المعايير للمقررات المطلوبة هي: تنظيم المعرفة، وأخلاقيات المهنة، وبث المعرفة، وتقنية المعرفة، وإدارة المؤسسات، وبناء المصادر، وتراكم المعرفة، والتعلم والتعليم المستمر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa

ونشر الغلبان (٢٠٠٣) دراسة عن معايير الاعتماد لمدارس وبرامج تعليم المكتبات والمعلومات تناول فيها: تقويم الأداء الجامعي وأهميته، وأنواع التقويم ودرجاته، وأسسه ومبادئه، ومعايير الاعتماد مع عرض تاريخي لها سواء على المستوى الدولي أم العربي مع إشارة خاصة إلى حاجة أقسام المكتبات والمعلومات في مصر إلى معايير الاعتماد.

وقام طاشكندي (٢٠٠٢) بدراسة ركز فيها على أهمية تقويم برامج تدريس علوم المكتبات والمعلومات للحصول علي الإعتراف الأكاديمي؛ لأن النظم التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية ربطت بقاء برامجها واستمرارها وتحديثها بآليات التقويم المهني التي تفرضها الجمعيات العلمية المهنية في حين يفتقر العالم العربي إلي المعايير النوعية والعددية التي توفر للبرامج موازين للقياس للتعرف على مواطن القوة والضعف، ودعا إلي الأخذ بمعايير التقويم والقضايا التي تشكل بنية الهيئات التعليمية والتأهيلية في مجالات علوم المكتبات والمعلومات، كما تشكل الأساس الذي تقوم عليه بنية المعايير وآليات التقويم، وتقوم هذه البنية علي العناصر التالية: تحديد الكيان التخصصي والرسالة المستهدفة، والغايات والأهداف، والمناهج الدراسية، وبنية الكوادر البشرية، والطالب، والتجهيزات المساندة.

وقدم الغلبان (١٩٩٩) في أطروحته للدكتوراه معايير مقترحة لأقسام المكتبات والمعلومات في مصر راعى فيها المعايير الدولية والأجنبية والعربية، كما راعى الظروف المحيطة بالبيئة التعليمية على المستوى الجامعي في مصر، فضلاً على تحكيم هذه المعايير من جانب عدد من المحكمين، وقد تضمنت المعايير خمسة عناصر أساسية هي: الأهداف والإدارة والتنظيم، والمناهج والمقررات وطرق التدريس والتقويم، وأعضاء هيئة التدريس عدديًّا ونوعيًّا، والمكتبة والمعامل والتجهيزات المادية والبشرية لها.

وقام الصباغ (١٩٩٧) بدراسة خاصة بتحليل الجوانب المختلفة لمشكلة البرامج الأكاديمية التعليمية في حقلي علم المعلومات والمكتبات في دول الخليج العربي، وتحديد أهم المشكلات التي تعانيها هذه البرامج، وأهمية التخطيط للبرامج، واختيار المناهج الأكثر ملاءمة لها، كما تناولت الاحتياجات المتوقعة لخريجي برامج المكتبات والمعلومات، وتمثلت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في صعوبة حصول خريجي أقسام المكتبات والمعلومات على وظائف في مؤسسات أخرى غير المكتبات بسبب طبيعة الدراسة المنهجية التي تلقوها، وطرحت الدراسة ثلاثة بدائل لحل هذه المشكلة هي: إلغاء برامج البكالوريوس في المكتبات واستبدالها ببرامج الدراسات العليا، أو تعديل المناهج الدراسية بشكل جذري لتصبح برامج دراسات المعلومات، أو أن تتحول برامج البكالوريوس في المكتبات إلى برامج بكالوريوس في دراسات ونظم المعلومات، مع استحداث برامج دراسات عليا في المكتبات بمستوى درجة الماجستير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa

ثانياً: الدراسات التطبيقية:

أجرى مراد (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى إجراء مقارنة تقويمية لجودة برنامجي البكالوريوس في قسمي علم المعلومات بجامعتي الملك سعود بالرياض وطيبة بالمدينة المنورة باستخدام مقاييس التقويم الذاتي البرامجي للهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالسعودية، وتعرف مدى استيفاء كلا القسمين لمتطلبات الاعتماد الأكاديمي البرامجي الموضوعة من قبل الهيئة الوطنية السعودية، وواقع مؤشرات الأداء الرئيسة في كلا القسمين وفقًا لمؤشرات الأداء الرئيسة الخاصة بالهيئة الوطنية السعودية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تفاوت جودة برنامجي القسمين وفقًا لمقاييس التقويم الذاتي ومؤشرات الأداء الرئيسة الخاصة بالهيئة الوطنية السعودية، غير أن درجات التقويم كانت ترتفع في الكثير من المعايير الرئيسة والفرعية وفي بعض مؤشرات الأداء الرئيسة لصالح قسم المعلومات بجامعة طيبة.

وقام أحمد وسليمان والطوالبه (Ahmed, Sulaiman and Al Tawalbeh, 2015) بدراسة هدفت إلى تقييم المعايير الأردنية لبرامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات من خلال مقارنتها بمعايير جمعية المكتبات الأمريكية (ALA)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعايير الأردنية تنطبق على كل برامج الدراسات العليا في كل التخصصات وليست خاصة ببرامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات، وأن هذه المعايير أصدرتها جهة لا علاقة لها بمهنة المكتبات والمعلومات، وهذا يجعلها تفتقر إلى العديد من المتطلبات الضرورية للمعرفة العلمية للمكتبات كحقل للدراسة وكمهنة.

وقامت إسماعيل (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى تقويم برنامج علم المكتبات والمعلومات لمرحلة البكالوريوس في جامعة الإسكندرية من وجهة نظر الخريجين، واقتراح تصور لتوصيف برنامج جديد لعلم المكتبات والمعلومات في مستوى البكالوريوس، وقد وزعت استبانة لجمع البيانات اللازمة للدراسة على عينة مكونة من ١٢٣ خريجًا من أصل ١١٠٣ تخرجوا خلال الفترة ما بين ٢٠١٠-٢٠٠٥، وكان من أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن أهم المقررات الدراسية من وجهة نظر الخريجين هي المقررات الفنية (الفهرسة الوصفية والموضوعية والتصنيف والتكشيف والاستخلاص)، وأن عددًا لا يستهان به من المواد الموجودة في الخطة أصبحت قديمة ينبغي استبدالها بمقررات جديدة، وأن غالبية الخريجين غير راضين عن الخطة الدراسية الحالية، كما أن أعضاء هيئة التدريس يعتمدون على طرق التدريس التقليدية كالمحاضرات والإلقاء، وأن عملية التقويم ما زالت تعتمد على الاختبارات التحريرية، وأن هناك تركيزاً على الجانب النظري على حساب الجانب العملي، وقدمت الباحثة تصوراً مقترحًا لتوصيف برنامج جديد لعلم المكتبات والمعلومات يرتكز على العناصر التالية: الأهداف، ونتاجات التعلم، وشروط القبول، وطرق التدريس، وهيكل ومحتويات البرنامج، والخطة الدراسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa

وأجرت صادق (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى وضع معايير أكاديمية قياسية مرجعية يمكن تطبيقها على برنامج علم المعلومات بجامعة قطر لتحقيق الجودة به، وتعرف الإمكانات المتوافرة لهذا البرنامج، ودراسة مدى ملاءمتها للحصول على الاعتماد الأكاديمي، ومعرفة الشروط الواجب توافرها لحصول أقسام المكتبات والمعلومات على الاعتماد الأكاديمي، واختيار أنسب الهيئات التي تحقق لبرنامج علم المعلومات بجامعة قطر اعتماده أكاديميًّا، وقد استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، ومن أهم النتائج التي أشارت إليها أنه على الرغم من إنشاء تخصص المكتبات والمعلومات بجامعة قطر منذ عام ١٩٧٧، إلا أنه لم تطبق عليه معايير الجودة، وبالتالي لم يحصل على الاعتماد الأكاديمي بعد، فضلاً على أن الخطة الدراسية الحالية بحاجة إلى إعادة هيكلة وتطوير حتى يتم التقدم للاعتماد الأكاديمي.

وقام شيلدز- بريانت (Sheilds_Bryant. 2006) بإجراء دراسة هدفت إلى تحديد المعايير الوطنية لبرامج بكالوريوس علم المعلومات وتقنياته (IST) في الولايات المتحدة الأمريكية باستخدام استبانة احتوت على ١٣٨ معياراً في مجال علم المعلومات وتقنياته موزعة على ١٥ مجالاً، وتم إرسالها إلى ٥٠ خبيراً ينتسبون إلى خمس هيئات اعتماد في مجال علم المعلومات وتقنياته في الولايات المتحدة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المنهاج الدراسي هو العامل الرئيس في تحديد برنامج علم المعلومات وتقنياته، وأن معايير هذا المنهاج تتحدد وفقاً لما يلي: (١- يتراوح الحد الأدنى لعدد الساعات المطلوبة للحصول على درجة البكالوريوس بين ١٢٠ و ١٧٠ ساعة معتمدة، (٢- يتراوح الحد الأدنى لعدد الساعات المطلوبة للمقررات التخصصية في منهاج علم المعلومات وتقنياته بين ٢٤ و ٤٦ ساعة معتمدة، (٣- يتراوح الحد الأدنى لعدد الساعات المطلوبة للمقررات غير التخصصية في الإنسانيات والعلوم الاجتماعية بين ٣٠ و ٦٠ ساعة معتمدة، (٤ - ويتراوح عدد الساعات المطلوبة للدراسة في الفصل الدراسي الواحد بين ٩ و ١٨ ساعة معتمدة.

وقامت قشقري (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى تعرف مدى استيفاء أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية لمعايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي التابعة لوزارة التعليم العالي السعودية، كما حاولت التعرف إلى موقع هذه المعايير الوطنية من المعايير الدولية للتخصص. وطبقت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، واعتمدت على استبانة تم إعدادها اعتماداً على نموذج توصيف البرنامج الذي وضعته الهيئة الوطنية كأداة لجميع البيانات، بالإضافة إلى المطبوعات الخاصة بالأقسام والمعلومات المتوافرة في مواقعها الإلكترونية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن أقسام المكتبات والمعلومات السعودية لديها الكثير من العناصر التي يتطلبها الحصول على الاعتماد الأكاديمي، ولكنها تحتاج فقط إلى الكثير من الإجراءات التي تنظم العمل وفقاً لمتطلبات معايير التقويم، وأن جوهر معايير الهيئة القومية للتقويم

المنارة للاستشارات
www.manaraa

والاعتماد الأكاديمي يتفق مع المعايير الدولية في تخصص المكتبات والمعلومات، وعدم تناسب أنموذج توصيف البرامج الذي وضعته الهيئة القومية للتقويم والاعتماد الأكاديمي ليتفق مع المعايير التي يتم تقويم البرامج وفقاً لها.

وقام العلي واللهيبي (٢٠٠٤) بدراسة هدفت إلى وضع أنموذج لمناهج أقسام المكتبات والمعلومات مبني على أسس علمية وذلك من خلال مسح شامل للتوجهات الحديثة فيه مستمدة من استقراء الواقع الفعلي لمتطلبات سوق العمل واحتياجاته، وجرى تحليل برنامج قسم المكتبات والمعلومات بجامعة أم القرى بناء على النموذج المقترح، وأشارت نتائج التحليل إلى أن المناهج الحالية لبرنامج القسم غير متوافقة مع التوجهات الحديثة في التخصص، وأن هناك صعوبة في الخروج بأرقام وإحصاءات دقيقة عن الواقع الفعلي لسوق العمل للخريجين.

وهدفت دراسة الغلبان (٢٠٠٠) إلى تقويم أداء أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية الحكومية في ظل التطورات الحديثة في المجال لمعرفة العوامل المسببة للقصور في أدائها وتقديم التصورات المقترحة لتحسين أدائها، ومن تحليل الباحث لبرامج هذه الأقسام توصل إلى وجود ست فئات موضوعية للمقررات المتخصصة هي: مقررات العمليات، ومقررات الأوعية، والمقررات الإطارية والتمهيدية، ومقررات المؤسسات، ومقررات النظم والتكنولوجيا، والمقررات المساندة.

وأجرى الوردي (٢٠٠٠) دراسة تقويمية حول برنامج تدريس علوم المكتبات والمعلومات بجامعة صنعاء، ومن العناصر التي شملها التقويم: المناهج الدراسية، وأعضاء هيئة التدريس، والطلبة، والمستلزمات المساعدة، وكان من أهم نتائج الدراسة أن المنهج الدراسي لا يعد الطلبة بشكل كافٍ للمتطلبات الفعلية التي ستواجههم عند العمل.

وتعد دراسة باناجة (١٩٩٦) التي هدفت إلى تقييم أداء أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية أولى المحاولات العربية الجادة في هذا المجال، وقد استخدمت الباحثة نماذج جمع البيانات والاستبيانات كأداتين لتحقيق هذا الغرض، جمعت من خلالهما معلومات حول كل ما يتعلق بأقسام المكتبات والمعلومات السعودية من أوضاع أكاديمية، وأهداف ومناهج دراسية معتمدة في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا، وأعضاء هيئة التدريس والطلاب والإمكانات المساندة للعملية التعليمية بهذه الأقسام، وتم الاعتماد في تنفيذ الدراسة على معيار وضعته يتفق في بنيته مع المعيار الذي تتبناه جمعية المكتبات الأمريكية ALA لاعتماد البرامج الدراسية لدرجة الماجستير في علوم المكتبات والمعلومات لعام ١٩٩٣م، وبما يتفق مع ظروف المهنة ومتطلباتها في المملكة العربية السعودية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أدلة أقسام المكتبات والمعلومات التي توضح أهداف برامجها غير متوافرة بشكل كافٍ، وأن أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات والكليات السعودية قد حققت جزءًا طيبًا من هدفها في إعداد العناصر

المنارة للاستشارات
www.manaraa

البشرية المؤهلة للقيام بمسؤوليات التدريس الجامعي والعالي، كما أن الصلاحيات المخولة لمجالس الأقسام لا تمارس بالقدر الكافي، كما أنها غير مناسبة لطموحات القسم، وأن الصلاحيات المقررة لرؤساء الأقسام محددة، وتتركز في الأمور الأكاديمية فقط ، كما أن رؤساء الأقسام يتم اختيارهم طبقاً لمعايير مختلفة عن القدرة الإدارية والقيادية، وهذا بالتالي لا يساعد على تطوير الأقسام، كما أظهرت الخطط الدراسية المتعاقبة لأقسام المكتبات والمعلومات السعودية اتجاهاً متزايداً نحو إضافة مقررات في التقنية الحديثة وتطبيقاتها في المكتبات ومراكز المعلومات، وإن هناك تفاوتاً كبيراً بين الإمكانات المساندة للبرامج التعليمية المتاحة للطلاب والطالبات من حيث قوة المجموعات المتخصصة الموجودة في المكتبات المركزية، والخدمات المرجعية المقدمة في تلك المكتبات، وتجهيزات المعامل بتلك الأقسام.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يبدو جليًا أن تقييم برامج المكتبات والمعلومات قد حظي باهتمام كبير من قبل الباحثين، وأن تقييم هذه البرامج ليس خياراً معروضاً للقبول أو الرفض وإنما ضرورة حتمية، غير أن هناك مجموعة من الملاحظات التي يمكن تسجيلها على الدراسات السابقة: أولها، أن عدداً قليلاً من الدراسات النظرية السابقة أشارت إلى معايير (ALA) في تقييم برامج أقسام المكتبات والمعلومات في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا، وثانيها، الدراسات التطبيقية في معرض تقييمها لبرامج أقسام المكتبات والمعلومات انقسمت إلى ثلاث فئات: الفئة الأولى التي ركزت على المعايير المتصلة ببرامج الماجستير فقط وتمثلها دراسة أحمد وسليمان والطوالبه (Ahmed. Sulaiman and Al Tawalbeh. 2015)، هي بذلك الدراسة الوحيدة التي تتفق مع الدراسة الحالية، والدراسة الأردنية الوحيدة في هذا المجال، والفئة الثانية التي ركزت على تقييم برامج البكالوريوس فقط، وتمثلها دراسات كل من: مراد (٢٠١٦)، وإسماعيل (٢٠١١)، وصادق (٢٠٠٨)، وشيلدز- بريانت (Sheilds___Bryant. 2006)، والوردي (٢٠٠٠)، أما الفئة الثالثة، فقد اختصت بتقييم برامج المكتبات والمعلومات بغض النظر عن المستوى (بكالوريوس/ دراسات عليا)، وتمثلها دراسات كل من قشقري (٢٠٠٦)، والعلي واللهيبي (٢٠٠٤)، والغلبان (٢٠٠٠) وباناجة (١٩٩٦).

غير أن معظم الدراسات السابقة باستثناء دراسة باناجة (١٩٩٦) ركزت على تقويم برامج المكتبات والمعلومات وخاصة في مرحلة ما قبل التخرج (البكالوريوس) من خلال معايير وطنية، وبذلك تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تركز على تقييم برنامج للماجستير في ضوء واحدة من أهم المعايير العالمية المتخصصة في تقييم برامج الماجستير تحديداً، وهي معايير جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) الصادرة عام ٢٠١٥، وهذا ما يبرر إجراء البحث الحالي بهدف الوقوف على فاعلية

المنارة للاستشارات
www.manaraa

برنامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية، ودرجة توافر المعايير الخمسة لجمعية المكتبات الأمريكية وجودة انطباقها على البرنامج بعناصره المختلفة.

التعريفات الإجرائية:

هناك بعض المصطلحات التي تحتاج إلى تعريف إجرائي من وجهة نظر الدراسة:

التقييم: تقدير درجة توافر وجودة تطبيق معايير جمعية المكتبات الأمريكية الخمسة للاعتماد الأكاديمي في برنامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في البرنامج.

درجة التوافر: الدرجة الكلية لتوافر كل معيار من معايير جمعية المكتبات الأمريكية الخمسة في برنامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأمريكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في البرنامج، وتقاس بالمتوسط الحسابي للمعايير الفرعية لكل معيار من المعايير الخمسة.

درجة جودة التطبيق: الدرجة الكلية لجودة تطبيق كل معيار من معايير جمعية المكتبات الأمريكية الخمسة في برنامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في البرنامج، وتقاس بالمتوسط الحسابي للمعايير الفرعية لكل معيار من المعايير الخمسة.

المعايير: يقصد بها في هذه الدراسة المعايير الخمسة لجمعية المكتبات الأمريكية (ALA) التي جرى تحديثها عام ٢٠١٥ لأغراض الاعتماد الأكاديمي لبرامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات، وهي: التخطيط المنهجي، والمنهاج الدراسي، وأعضاء هيئة التدريس، والطلبة، والإدارة والتمويل والمصادر.

منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة منهج التقييم الذاتي لبرنامج الماجستير في قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية من خلال مقارنة واقع البرنامج بمعايير جمعية المكتبات الأمريكية الخمسة للاعتماد الأكاديمي لتعرف مدى توافرها فيه ومدى جودة تطبيقها إن كانت متوافرة، وقد جرى الاسترشاد بمنهج التقييم الذاتي الذي اتبعه مراد (٢٠١٦) في دراسته المقارنة لتقويم جودة برنامجي البكالوريوس في قسمي علم المعلومات بجامعتي الملك سعود وطيبة باستخدام مقاييس التقويم الذاتي البرامجي للهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي السعودية، وشارك في عملية التقييم الذاتي إلى جانب رئيس قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية عضو هيئة التدريس المكلف بوحدة الجودة في القسم وهو برتبة أستاذ مشارك، وأعضاء لجنة الدراسات العليا في القسم وهم ثلاثة برتبة أستاذ، ولتنفيذ عملية التقييم تم ترجمة بنود المعايير الخمسة وتصميم أنموذج لعملية التقييم، يشتمل على العناصر التالية: رقم البند الفرعي للمعيار، ونص

المنارة للاستشارات
www.manaraa

البنـد الفرعي للمعيار، والفروع التابعة لـه، ودرجة توافر بند المعيار الفرعي، ومستوى جودة تطبيقه كما هو مبين في جداول التقييم ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٧.

ولتقديـر درجة توافر كل معيـار من المعايير الخمسة في البرنامج، وتقدير درجة جـودة تطبيقه بالمقارنة مع المعايير الخمسة استخدم المقياس الخماسي التالي:

أولاً: درجة التوافر:

1- منخفضة جدًّا	2- منخفضة	3- متوسطة	4- مرتفعة	5- مرتفعة جدًّا

ثانياً: درجة جودة التطبيق:

1- منخفضة جدًّا	2- منخفضة	3- متوسطة	4- مرتفعة	5- مرتفعة جدًّا

أمـا بالنسبة لتقدير الدرجة الكلية لتوافر كل معيار من المعايـير الخمسة، والدرجة الكلية لجودة تطبيقه في البرنامـج، فتم اعتماد المقياس التـالي: ١-٢,٣٣ درجة تقدير منخفضـة؛ ٢,٣٤-٣,٦٧ درجة تقدير متوسطة ؛ ٣,٦٨-٥ درجة تقدير مرتفعة.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائـج المتعلقة بالسؤال الأول «ما المقومـات البشرية والمادية المتوافرة لبرنامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية» ومناقشتها.

يوضح الجدول رقم (١) المقومات البشرية المتاحة لبرنامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa

الجدول رقم (١)

المقومات البشرية لبرنامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية

	المقومات البشرية المتاحة	العدد	٪
أولاً	أعضاء هيئة التدريس المتفرغون		
	أساتذة	٢	٣٣,٣
	أساتذة مشاركون	١	١٦,٧
	أساتذة مساعدون	٣	٥٠,٠
	محاضرون	–	–
	معيدون	–	–
	المجموع الكلي لأعضاء هيئة التدريس	٦	١٠٠٪
ثانياً	أعضاء هيئة التدريس غير المتفرغين	–	–
ثالثاً	الإداريون والفنيون		
	سكرتيرة	١	٥٠
	مشرف مختبر	١	٥٠
رابعاً	المجموع الكلي للإداريين والفنيين	٢	١٠٠٪
خامساً	المجموع الكلي لأعضاء هيئة التدريس والإداريين	٨	١٠٠٪

بتحليل بيانات الجدول رقم (١) يتضح أن عدد أعضاء هيئة التدريس في البرنامج يبلغ (٦) أعضاء منهم اثنان برتبة أستاذ ويشكلون ما نسبته (٣٣,٣٪) من مجموع أعضاء هيئة التدريس، ومنهم ثلاثة برتبة أستاذ مساعد بنسبة (٥٠٪) من مجموع أعضاء هيئة التدريس أيضا، في حين تبين أن هناك عضو هيئة تدريس واحد برتبة أستاذ مشارك (١٦,٧٪)، وينبغي الإشارة هنا إلى أن أعضاء هيئة التدريس الستة يتولون التدريس في برنامج البكالوريوس في القسم بالإضافة إلى التدريس في برنامج الماجستير، لأن معايير هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الأردنية تسمح لمن هم برتبة أستاذ مساعد بالتدريس في برامج الماجستير شريطة أن تكون لديهم أبحاث منشورة في دوريات محكمة، والواقع أن بمقدور الأساتذة الذين يحملون رتبة استاذ وأستاذ مشارك وعددهم (٣) القيام بمهام التدريس والإشراف على رسائل الماجستير في البرنامج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa

ويوضح الجدول رقم (٢) المقومات المادية المتاحة للبرنامج وتشمل مصادر المعلومات والتجهيزات المادية المختلفة.

جدول رقم (٢)

المقومات المادية لبرنامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية

	المقومات المادية المتاحة	العدد
أولاً	مصادر المعلومات	
	مصادر المعلومات التقليدية المتخصصة في المجال (غير المرجعية) باللغة العربية	٢١١٢
	مصادر المعلومات التقليدية المتخصصة في المجال (غير المرجعية) باللغة الإنجليزية	٢٣٣٢
	المصادر المرجعية التقليدية المتخصصة في المجال باللغة العربية	٣١٠٢
	المصادر المرجعية التقليدية المتخصصة في المجال باللغة الإنجليزية	٢٢٦٦
	دوريات عربية ورقية متخصصة في المجال	٦
	كتب إلكترونية متخصصة في المجال	٣٠٠
	دوريات إلكترونية متخصصة في المجال	١٣٣
	قواعد بيانات عربية متخصصة في المجال	٢
	قواعد بيانات إنجليزية متخصصة في المجال	٢
	المجموع الكلي لمصادر المعلومات	١٠٢٥٥
ثانيا	الأدوات والركائز الأساسية التقليدية	
	قوائم رؤوس الموضوعات	٢٠
	مكانز	٥
	خطط التصنيف (تصنيف ديوي العشري)	٢٨
	الأدوات والركائز الأساسية الإلكترونية (خطط تصنيف، قوائم رؤوس موضوعات، مكانز)	-
	المجموع الكلي للأدوات والركائز الأساسية التقليدية	٥٣
ثالثا	المكتبات والمختبرات والمرافق الأخرى	-

المنارة للاستشارات
www.manaraa

	المقومات المادية المتاحة	العدد
	مكتبة الجامعة المركزية	١
	مكتبة الكلية	١
	المختبرات	٢
	المجموع الكلي للمكتبات والمختبرات	٤
رابعاً	الأجهزة والمعدات المساعدة	
	الحواسيب	٥٠
	الطابعات	١
	ماسح ضوئي (Scanner)	١
	جهاز عرض (Data show)	١
	ألواح ذكية (Smart boards)	-
	المجموع الكلي للأجهزة والمعدات المساعدة	٥٣
خامساً	اللجان التابعة للبرنامج	
	لجنة الجودة	١
	لجنة الدراسات العليا	١
	لجنة الخطة الدراسية	١
	المجموع الكلي للجان	٣

× المصدر: الجامعة الأردنية، المكتبة، دائرة الخدمات الفنية (٢٠١٨).

××المصدر: الجامعة الأردنية، كلية العلوم التربوية، قسم علم المكتبات والمعلومات، مختبر القسم في كلية العلوم التربوية، ومختبر عبد الحميد شومان في مكتبة الجامعة الأردنية (٢٠١٨).

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها «ما واقع برنامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية من حيث رؤيته ورسالته وأهدافه ومناهجه؟

يتبع برنامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات إداريًّا قسم علم المكتبات والمعلومات في كلية العلوم التربوية التي تعد أقدم كليات الجامعة الأردنية، وقد بدأ البرنامج بمنح درجة الدبلوم العالي في المكتبات والتوثيق اعتباراً

المنارة للاستشارات
www.manaraa

من العام الدراسي ١٩٧٧/١٩٧٨، ثم تحول بعد ذلك إلى برنامج يمنح درجة الدبلوم المهني في المكتبات والمعلومات كجزء من قسم الإدارة التربوية في كلية العلوم التربوية، وفي عام ٢٠٠٥ تحول البرنامج إلى قسم لعلم المكتبات والمعلومات، وكان تابعًا لقسم الادارة التربوية والأصول، ثم أصبح قسمًا مستقلاً مع بداية العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧، وكان يطرح في البداية مواد للدبلوم المهني في علم المكتبات والمعلومات، ثم بدأ يطرح مواد لبرنامج الماجستير في العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ وأتبعها ببرنامج للبكالوريوس في علم المكتبات والمعلومات اعتباراً من العام الجامعي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ وكان لهذا القسم حضوره في مسيرة الكلية والجامعة على مستوى التدريس والبحث وخدمة المجتمع، وساهم في تكوين قيادات في المكتبات ومراكز المعلومات الأردنية، وما زال عطاؤه في الازدياد من خلال البرامج التي يقدمها وخدماته الاستشارية للمكتبيين وأخصائيي المعلومات واضعا نصب عينيه أهمية التميز والابداع في فهم مشكلات العاملين في حقل المكتبات والمعلومات (الموقع الإلكتروني لقسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية على الويب، ٢٠١٨).

ومع أن القسم أنشئ في البداية ببرنامج للماجستير إلا أنه ما زال يفتقر إلى الرؤية والرسالة والأهداف والغايات وهي العناصر التي تتوفر للقسم ككل وليس لبرنامج الماجستير، فرسالة القسم تتمثل في «تقديم برامج تعليمية وتدريبية وبحثية تسهم في توافير موارد بشرية ذات مستوى عالٍ لإدارة نظم ومصادر وخدمات المعلومات في الأردن والعالم العربي، وتعمل على تكوين بيئة معرفية وتعليمية وبحثية تعزز مبادئ وقيم المبادرة والمشاركة والشفافية والإبداع واحترام قيم العمل والوقت ومواكبة التطورات المتسارعة في مهنة المعلومات بما يتماشى مع رسالة الكلية والجامعة. أما رؤية القسم فتتماشى مع رؤية الكلية والجامعة في أن «يصنف القسم عالميًّا على أنه قسم متميز في علم المعلومات يعمل على تجذير ثقافة التميز والريادة والإبداع والبحث لدى طلابه ومدرسيه»

وفيما يتعلق بالمنهاج الدراسي للبرنامج فيتكون من خطتين دراسيتين تمثلان مسارين يختار الطلبة الملتحقون بالبرنامج أحدهما لدراسة المواد المقررة، وهذان المساران هما: مسار الشامل، ومسار الرسالة، ويتمثل الفرق بينهما في أن الطلبة الملتحقين بالمسار الشامل يؤدون امتحاناً شاملاً بعد دراستهم (٣٣) ساعة معتمدة بنجاح، وإذا اجتازوا الامتحان الشامل بنجاح يتخرجون، ويحصلون على درجة الماجستير، أما الطلبة الملتحقون بمسار الرسالة فينبغي عليهم دراسة (٢٤) ساعة معتمدة منها (١٥) ساعة إجبارية و(٩) ساعات اختيارية، وبالإضافة إلى ذلك ينبغي عليهم تسجيل (٩) ساعات من أجل إعداد رسالة في موضوع معين ومناقشتها بنجاح، فيكون بذلك مجموع الساعات المعتمدة لهذا المسار (٣٣) ساعة معتمدة.

ويمثل الجدولان رقم (٣) و(٤) الخطة الدراسية المعتمدة لكل مسار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa

أولاً: الخطة الدراسية لمسار الرسالة:

يبين الجدول رقم (٣) الخطة الدراسية لبرنامج الماجستير في قسم علم المكتبات والمعلومات – مسار الرسالة، وتوزيع المواد إلى متطلبات إجبارية واختيارية، والساعات المعتمدة لكل مادة.

الجدول رقم (٣): الخطة الدراسية لبرنامج الماجستير في قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية – مسار الرسالة

المتطلبات الإجبارية (١٥) ساعة معتمدة:		
رقم المادة	**المادة**	**الساعات المعتمدة**
٠٨٠٧٧٦٢	التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات	٣
٠٨٠٧٧٦٥	التصنيف المتقدم	٣
٠٨٠٧٧٦٨	مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات	٣
٠٨٠٧٧٧٤	إدارة نظم قواعد البيانات	٣
٠٨٠٧٧٧٥	النشر الإلكتروني	٣
المتطلبات الاختيارية (٩) ساعات معتمدة **المجموعة الأولى: يختار الطالب منها (٣) ساعات معتمدة**		
٠٨٠٧٧٦١	اتجاهات حديثة في علم المعلومات	٣
٠٨٠٧٧٦٣	إدارة المعرفة	٣
٠٨٠٧٧٦٤	إدارة وتنظيم مصادر المعلومات الإلكترونية	٣
٠٨٠٧٧٦٦	تسويق المعلومات	٣
٠٨٠٧٧٦٧	قضايا معاصرة في إدارة مراكز المعلومات والمكتبات	٣
المجموعة الثانية: يختار الطالب منها (٣) ساعات معتمدة		
٠٨٠٧٧٧٠	تقييم الأداء في مراكز المعلومات والمكتبات	٣
٠٨٠٧٧٧١	القيادة في مراكز المعلومات والمكتبات	٣
٠٨٠٧٧٧٢	نظم المعلومات الإدارية في مراكز المعلومات والمكتبات	٣
٠٨٠٧٧٧٣	إدارة الموارد البشرية في مراكز المعلومات والمكتبات	٣
٠٨٠١٧٤١	تصميم البحث وأساليبه	٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa

المتطلبات الإجبارية (١٥) ساعة معتمدة:		
المجموعة الثالثة: يختار الطالب منها (٣) ساعات معتمدة		
٠٨٠٧٧٧٦	شبكات المعلومات	٣
٠٨٠٧٧٧٧	أمن المعلومات	٣
٠٨٠٧٧٦٩	نظم خزن واسترجاع المعلومات	٣
٠٨٠٧٧٧٨	نظم المعلومات والمكتبات المتكاملة	٣
٠٨٠٧٧٩٩	رسالة جامعية	٩

يلاحظ من الجدول رقم (٣) أن مجموع الساعات المعتمدة لمسار الرسالة هو (٣٣) ساعة منها (١٥) ساعة معتمدة إجبارية و(٩) ساعات معتمدة اختيارية، ويضاف إليها (٩) ساعات معتمدة للرسالة. أما عدد المواد الإجبارية فهو (٥) مواد منها مادتان تتعلقان بمجال تنظيم المعلومات وهما التحليل الموضوعي والتصنيف المتقدم، ومادتان تتعلقان بتكنولوجيا المعلومات وهما: إدارة نظم قواعد البيانات والنشر الإلكتروني، أما المادة الخامسة فلها علاقة بمناهج البحث وهي «مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات» والهدف منها مساعدة الطلبة في إعداد الرسالة وكتابتها.

أما المواد الاختيارية وعددها (١٤) مادة فتنقسم إلى ثلاث مجموعات: الأولى تتألف من (٥) مواد ذات موضوعات مختلفة في علم المكتبات والمعلومات يختار الطالب مادة واحدة منها فقط، والثانية تتكون من (٥) مواد أيضاً تتعلق من حيث محتواها بإدارة المكتبات ومراكز المعلومات يختار الطالب مادة واحدة منها فقط، والثالثة تتكون من (٤) مواد يتصل محتواها بتكنولوجيا المعلومات يختار الطالب مادة واحدة منها فقط؛ وهكذا يتبين من توزيع المواد إلى إجبارية واختيارية أن القسم يتيح للطالب مجالاً للاختيار من بين المواد التي سيدرسها، وأن المواد الإجبارية والاختيارية تغطي ثلاثة مجالات هي: علم المكتبات والمعلومات، وتكنولوجيا المعلومات، والإدارة.

ثانياً: الخطة الدراسية لمسار الشامل:

يبين الجدول رقم (٤) الخطة الدراسية لبرنامج الماجستير في قسم علم المكتبات والمعلومات – مسار الشامل، وتوزيع المواد إلى متطلبات إجبارية واختيارية، والساعات المعتمدة لكل مادة.

الجدول رقم (٤): الخطة الدراسية لبرنامج الماجستير في قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية – مسار الشامل

المنارة للاستشارات
www.manaraa

المتطلبات الإجبارية (٢٤) ساعة معتمدة:		
رقم المادة	المادة	الساعات المعتمدة
٠٨٠٧٧٦١	اتجاهات حديثة في علم المعلومات	٣
٠٨٠٧٧٦٢	التحليل الموضوعي للمعلومات	٣
٠٨٠٧٧٦٣	إدارة المعرفة	٣
٠٨٠٧٧٦٤	إدارة وتنظيم مصادر المعلومات الإلكترونية	٣
٠٨٠٧٧٦٥	التصنيف المتقدم	٣
٠٨٠٧٧٦٩	نظم خزن واسترجاع المعلومات	٣
٠٨٠٧٧٧٤	إدارة نظم قواعد البيانات	٣
٠٨٠٧٧٧٥	النشر الإلكتروني	٣
المتطلبات الاختيارية (٩) ساعات معتمدة **المجموعة الأولى: يختار الطالب منها (٣) ساعات معتمدة**		
٠٨٠٧٧٦٦	تسويق المعلومات	٣
٠٨٠٧٧٦٧	قضايا معاصرة في إدارة مراكز المعلومات والمكتبات	٣
٠٨٠٧٧٦٨	مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات	٣
٠٨٠١٧٤١	تصميم البحث وأساليبه	٣
المجموعة الثانية: يختار الطالب منها (٣) ساعات معتمدة		
٠٨٠٧٧٧٠	تقييم الأداء في مراكز المعلومات والمكتبات	٣
٠٨٠٧٧٧١	القيادة في مراكز المعلومات والمكتبات	٣
٠٨٠٧٧٧٢	نظم المعلومات الإدارية في مراكز المعلومات والمكتبات	٣
٠٨٠٧٧٧٣	إدارة الموارد البشرية في مراكز المعلومات والمكتبات	٣
المجموعة الثالثة: يختار الطالب منها (٣) ساعات معتمدة		
٠٨٠٧٧٧٦	شبكات المعلومات	٣
٠٨٠٧٧٧٧	أمن المعلومات	٣
٠٨٠٧٧٧٨	نظم المعلومات والمكتبات المتكاملة	٣
٠٨٠٧٧٩٨	امتحان شامل	٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa

يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن مجموع الساعات المعتمدة لمسار الشامل هو (٣٣) ساعة كما هو الحال في مسار الرسالة، غير أن توزيعها في مسار الشامل يختلف عن توزيعها في مسار الرسالة، فعدد ساعات المتطلبات الإجبارية لمسار الشامل (٢٤) ساعة معتمدة، وعدد المواد الإجبارية هو (٨) مواد، في حين أن عدد ساعات المتطلبات الإجبارية لمسار الرسالة (١٥) ساعة معتمدة وعدد موادها (٥) مواد، ويعود ذلك إلى أن خطة مسار الرسالة تخصص (٩) ساعات معتمدة لإعداد الرسالة ومناقشتها، ويتم تعويض هذه الساعات في مسار الشامل بثلاث مواد إجبارية؛ أما بالنسبة للمتطلبات الاختيارية فهي كمثيلاتها في مسار الرسالة تتكون من (٩) ساعات معتمدة موزعة على ثلاث مجموعات يختار الطالب ثلاث ساعات من كل مجموعة؛ أي إن الطالب يدرس ثلاث مواد اختيارية من بين (١١) مادة. وكما هو الحال في مسار الرسالة تغطي المواد الإجبارية والاختيارية في مسار الشامل ثلاثة مجالات رئيسة هي: علم المكتبات ، وتكنولوجيا المعلومات، والإدارة.

ثالثاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها: ما درجة توافر معايير جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) ومستوى جودة تطبيقها في برنامج الماجستير في قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم إجراء عملية التقييم الذاتي لمعايير جمعية المكتبات الأمريكية الخمسة لتعرف درجة توافرها ومستوى جودة تطبيقها في برنامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية، وقد جرت عملية التقييم بالتعاون بين رئيس قسم علم المكتبات والمعلومات ومجموعة من أساتذة القسم، وتوضح الجداول (٥-١٥) نتائج عملية التقييم لكل معيار من المعايير الخمسة، كما يبين الجدولان (١٦-١٧) خلاصة عملية التقييم من حيث درجة التوافر ومستوى جودة التطبيق.

١. درجة توافر المعيار الأول «التخطيط المنهجي» ومستوى جودة تطبيقه في البرنامج:

يبين الجدول رقم (٥) أدناه تقييم برنامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية وفقاً للمعيار الأول من معايير جمعية المكتبات الأمريكية: التخطيط المنهجي، الذي يركز على رؤية البرنامج ورسالته وأهدافه ونتاجات تعلم الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa

الجدول رقم (٥): تقييم البرنامج وفقا للمعيار الأول «التخطيط المنهجي»

رقم المعيار الفرعي	المعيار الفرعي والبنود التابعة له	درجة توافره	درجة جودة التطبيق
١,١	تنفذ رسالة البرنامج وأهدافه الإدارية والتعليمية، وتتحقق أغراضه من خلال عملية تخطيط منهجي واسعة النطاق ومستمرة وتشمل جميع الأطراف التي يسعى البرنامج إلى خدمتها، وتشتمل عملية التخطيط المنهجي العناصر التالية:	٣	٢
١,١,١	المراجعة المستمرة لرؤية البرنامج ورسالته وأهدافه وغاياته ونتاجات تعلم الطلبة.	٢	٢
١,١,٢	تقييم تحقق أهداف البرنامج وغاياته ونتاجات تعلم الطلبة	٣	٢
١,١,٣	التحسينات التي تتم على البرنامج بناء على تحليل بيانات التقييم.	١	١
١,١,٤	يتم توصيل سياسات التخطيط وعملياتها إلى الجهات المستفيدة من البرنامج، وللبرنامج رسالة مكتوبة وخطة إستراتيجية بعيدة المدى مكتوبة توفر الرؤية والتوجيه لمستقبله، وتحدد الاحتياجات والمصادر التي تخدم رسالته وأهدافه وتحظى بدعم إدارة الجامعة، وأهداف البرنامج وغاياته متوافقة مع قيم المؤسسة الأم ومع ثقافة البرنامج ورسالته، وتوفر تعليماً نوعيًّا.	٣	٢
	الدرجة الكلية لتوافر المعيار ١,١ وجودة تطبيقه	٢,٤	١,٨
١,٢	نتاجات تعلم الطلبة المحددة بوضوح تشكل جزءاً مهمًّا من أهداف البرنامج، تصف نتاجات تعلم الطلبة ما يتوقع أن يعرفه الطلبة، وأن يكونوا قادرين على فعله عند التخرج، تساعد نتاجات تعلم الطلبة أعضاء هيئة التدريس على الوصول إلى فهم مشترك لتطلعات الطلبة في التعلم وتحقيق الثبات في المنهاج، وتعكس نتاجات تعلم الطلبة شمولية الخبرة التعلمية التي تعرض لها الطلبة، وينبغي أن تعالج نتاجات تعلم الطلبة:	٤	٣
١,٢,١	الشخصية الجوهرية لعلم المكتبات والمعلومات	٣	٣
١,٢,٢	فلسفة المجال ومبادئه وأخلاقياته	٣	٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa

رقم المعيار الفرعي	المعيار الفرعي والبنود التابعة له	درجة توافره	درجة جودة التطبيق
١,٢,٣	المبادئ المناسبة للتخصص التي تم تحديدها في بيانات السياسة المعمول بها ووثائق المؤسسات المهنية ذات الصلة	٢	٢
١,٢,٤	أهمية البحث في تقدم البنية المعرفية للمجال.	٣	٣
١,٢,٥	العلاقة التكاملية بين علم المكتبات والمعلومات وغيره من العلوم	٤	٣
١,٢,٦	دور المكتبات وخدمات المعلومات في مجتمع سريع التغير تكنولوجيًّا	٤	٤
١,٢,٧	دور خدمات المكتبات والمعلومات في مجتمع متنوع، بما في ذلك دورها في خدمة احتياجات الفئات المحرومة	٣	٢
١,٢,٨	احتياجات العناصر التي يسعى البرنامج إلى خدمتها	٤	٣
	الدرجة الكلية لتوافر المعيار ١,٢ وجودة تطبيقه	٣,٣	٢,٨
١,٣	أهداف البرنامج وغاياته تتضمن قيمة التعليم والخدمة في المجال	٤	٤
١,٤	تشكل أهداف البرنامج وأغراضه المحددة بوضوح والمعلنة للجمهور التي تتم مراجعتها بشكل دوري الإطار المرجعي الأساسي لتقييم البرنامج خارجيًّا وداخليًّا.	٣	٢
١,٤,١	يشمل تقييم أهداف البرنامج الجهات التي يخدمها: الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، وأرباب العمل، والخريجين، وعناصر أخرى.	٣	٢
	الدرجة الكلية لتوافر المعيار ١,٤ وجودة تطبيقه	٣	٢
١,٥	يتوافر لدى البرنامج أدلة واضحة، وموثقة عن عمليات صنع القرار الجارية والبيانات التي تثبت تقييم نجاح البرنامج في تحقيق رسالته وأهدافه وغاياته.	٣	٢
١,٦	يوضح البرنامج كيف تستخدم نتائج التقييم بشكل منهجي في تحسين البرنامج والتخطيط للمستقبل.	٣	٢
	التقدير الكلي لتوافر المعيار الأول وجودة تطبيقه	٣,١	٢,٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa

بتحليل الجدول رقم (٥) يتضح لنا ما يلي:

أ- يتضمن المعيار الأول «التخطيط المنهجي» ستة معايير فرعية يتضمن المعيار الأول والثاني والرابع منها معايير فرعية أصغر.

ب- تتناول المعايير الفرعية الستة العناصر الرئيسة التالية: استمرار عملية التخطيط المنهجي نفسها والعناصر التي تتضمنها، ونتاجات تعلم الطلبة وما ينبغي أن تعالجه من قيم وأهداف للتخصص، وأهداف البرنامج وغاياته، وتقييم البرنامج من حيث إطاره المرجعي، والأطراف التي يخدمها، والأدلة الموثقة على نجاح البرنامج، وكيفية استخدام نتائج التقييم في تحسين البرنامج.

ج- يوضح الجدول رقم (٥) درجة توافر كل معيار من المعايير الفرعية الستة (بما في ذلك المعايير الفرعية الأصغر لبعض المعايير الفرعية) ودرجة التوافر الكلية لمعيار التخطيط المنهجي في البرنامج، والجدول رقم (٦) يبين مستويات درجة التوافر لكل معيار من المعايير الفرعية الستة.

الجدول رقم (٦): مستويات درجة توافر المعايير الفرعية الستة للمعيار الفرعي الأول «التخطيط المنهجي»

درجة التوافر	رقم المعيار الفرعي	ملخص المعيار
مرتفعة (٤)	١,٢	نتاجات تعلم الطلبة وما ينبغي أن تعالجه من قيم وأهداف للتخصص
	١,٣	أهداف البرنامج وغاياته
متوسطة (٣)	١,١	استمرار عملية التخطيط المنهجي نفسها والعناصر التي تتضمنها
	١,٤	وتقييم البرنامج من حيث إطاره المرجعي
	١,٥	والأدلة الموثقة على نجاح البرنامج
	١,٦	كيفية استخدام نتائج التقييم في تحسين البرنامج

المنارة للاستشارات
www.manaraa

يلاحظ من الجدول رقم (٦) أن المعايير الفرعية الستة للمعيار الأول توزعت على مستويين من التوافر فقط هما: درجة التوافر المرتفعة (٤)، ودرجة التوافر المتوسطة (٣).

د- يوضح الجدول رقم (٥) أن الدرجة الكلية لتوافر المعيار في البرنامج كانت متوسطة بمتوسط حسابي (٣,١٢). وربما يكون سبب هذا التقدير المتوسط راجعاً إلى أن عملية التخطيط المنهجي للبرنامج ليست عملية مستمرة أو دورية وإنما تتم حسب الحاجة من فترة لأخرى، كما أن البرنامج ما زال بدون رؤية أو رسالة خاصة به، وإنما يعمل في ظل الرؤية والرسالة الخاصة بقسم علم المكتبات والمعلومات ككل؛ غير أن للبرنامج أهدافه ونتاجاته التعلمية الخاصة به وهذا هو السبب وراء ارتفاع درجة توافر المعيارين الفرعيين المتعلقين بنتاجات تعلم الطلبة، والأهداف.

هـ- ويوضح الجدول رقم (٥) أيضا درجة جودة تطبيق كل معيار من المعايير الفرعية الستة (بما في ذلك المعايير الفرعية الأصغر لبعض المعايير الفرعية) ودرجة جودة التطبيق الكلية لمعيار التخطيط المنهجي في البرنامج، والجدول رقم (٧) يبين مستويات درجة جودة التطبيق لكل معيار من المعايير الفرعية الستة.

الجدول رقم (٧): مستويات درجة جودة تطبيق

المعايير الفرعية الستة للمعيار الأول «التخطيط المنهجي»

درجة جودة التطبيق	رقم المعيار الفرعي	ملخص المعيار
مرتفعة (٤)	١,٣	أهداف البرنامج وغاياته
متوسطة (٣)	١,٢	نتاجات تعلم الطلبة
منخفضة (٢)	١,١	استمرار عملية التخطيط المنهجي نفسها والعناصر التي تتضمنها
	١,٤	تقييم البرنامج من حيث إطاره المرجعي
	١,٥	الأدلة الموثقة على نجاح البرنامج
	١,٦	كيفية استخدام نتائج التقييم في تحسين البرنامج

المنارة للاستشارات
www.manaraa

يلاحظ من الجدول رقم (٧) أن درجة جودة تطبيق المعيار الفرعي الثالث (أهداف البرنامج) كانت مرتفعة (٤)، فيما كانت درجة جودة تطبيق المعيار الثاني (نتاجات تعلم الطلبة) متوسطة (٣)، أما بقية المعايير الفرعية الأربعة فكانت درجة جودة تطبيقها منخفضة (٢)، وربما يعزى ذلك إلى عدة أسباب أهمها: قلة الاهتمام بعنصر التخطيط المنهجي والمراجعة الدورية لعناصره الرئيسة ممثلة في الرؤية والرسالة والأهداف، وضعف مهارات أعضاء هيئة التدريس في اشتقاق نتاجات تعلم الطلبة من الأهداف وتطبيقها على مواد التخصص التي يدرسونها، وإغفال الجوانب المرتبطة بتقييم البرنامج بشكل منهجي كتعرف مدى تحسن البرنامج، والاحتفاظ بأدلة موثقة على القيام بعمليات التقييم، واستخدام نتائج التقييم في تحسين البرنامج وتطويره.

- أما بالنسبة للدرجة الكلية لجودة تطبيق المعيار الأول «التخطيط المنهجي» فقد كانت متوسطة بمتوسط حسابي (٢,٩) وهي أقل من درجة توافر المعيار الكلية في البرنامج (٣,١٢)، وربما يكون سبب انخفاض درجة جودة تطبيق المعيار عن درجة توافر المعيار نفسه راجعاً إلى قلة الاهتمام بتطبيق معايير الجودة على البرنامج منذ البداية، وغياب الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بمسألة الجودة، وتركيزهم على عمليتي التدريس والبحث، وافتقار البرنامج إلى كادر إداري يتولى المراجعة المستمرة لرؤية البرنامج ورسالته وأهدافه، واقتصار عملية التقييم على جانبين فقط هما: تحصيل الطلبة الدراسي، وتقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس من خلال المواد التي يدرسونها.

٢. درجة توافر المعيار الثاني «المنهاج» ومستوى جودة تطبيقه:

يبين الجدول رقم (٨) أدناه تقييم برنامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية وفقًا للمعيار الثاني من معايير جمعية المكتبات الأمريكية: المنهاج، الذي يركز على مجموعة من العناصر الواجب توافرها في المنهاج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa

الجدول رقم (٨): تقييم البرنامج وفقا للمعيار الثاني «المنهاج»

رقم المعيار الفرعي	المعيار الفرعي والبنود التابعة له	درجة توافره	درجة جودة تطبيقه
٢,١	يستند المنهاج إلى أهداف البرنامج وغاياته، ويتطور استجابة لعملية تخطيط منهجية مستمرة يشارك فيها جميع العناصر المرتبطة بالبرنامج، وضمن هذا الإطار العام يوفر المنهاج من خلال خبرات تعليمية متنوعة دراسة النظريات والمبادئ والممارسات والقضايا القانونية والأخلاقية والقيم الضرورية لتقديم الخدمات في المكتبات ومراكز المعلومات.	٤	٣
٢,٢	يعنى المنهاج بمصادر المعلومات وخدمات المعلومات وتكنولوجيا المعلومات لتسهيل إدارتها واستخدامها، وفي إطار هذا المفهوم الشامل، تشمل مناهج علوم المكتبات والمعلومات موضوعات: إيجاد المعلومات والمعرفة، ونقلها، وتحديد أماكنها، واختيارها، واقتناءها، وتنظيمها، ووصفها، وتخزينها، واسترجاعها، وحفظها، وتحليلها، وتفسيرها، وتقييمها، وبثها، بالإضافة إلى الاستخدام والمستفيدين، وإدارة الموارد البشرية و مصادر المعلومات والبرنامج:	٥	٥
٢,٢,١	يسهم في تطوير قدرات أخصائيي المكتبات والمعلومات الذين سيقومون بدور قيادي في توفير الخدمات والمجموعات المناسبة للمستفيدين.	٤	٤
٢,٢,٢	يؤكد على أهمية وجود بنية معرفية يتم تطويرها تدريجيًّا وتعكس نتائج البحوث الأساسية والتطبيقية في المجالات ذات الصلة.	٣	٣
٢,٢,٣	يدمج التكنولوجيا والنظريات التي تدعم تصميمها وتطبيقها واستخدامها.	٥	٥
٢,٢,٤	يستجيب لاحتياجات مجتمع متنوع، بما في ذلك احتياجات الفئات المحرومة.	٤	٤
٢,٢,٥	يوفر التوجيه اللازم للتنمية المستقبلية لحقل سريع التغير.	٣	٣
٢,٢,٦	يعزز الالتزام بالتطور المهني المستمر والتعلم مدى الحياة، بما في ذلك المهارات والكفاءات اللازمة لأخصائيي المستقبل.	٤	٤
	الدرجة الكلية لتوافر المعيار ٢,٢ وجودة تطبيقه	٤	٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa

رقم المعيار الفرعي	المعيار الفرعي والبنود التابعة له	درجة توافره	درجة جودة تطبيقه
٢,٣	يوفر المنهاج الفرصة أمام الطلاب لبناء خطط دراسية متماسكة تسمح بتلبية احتياجاتهم الفردية وأهدافهم وطموحاتهم في سياق متطلبات البرنامج الذي وضع من قبل المؤسسة الأم، ويتضمن المنهاج كما هو الحال في البرامج ذات الدرجات التعاونية المناسبة، واجبات وأبحاثاً متعددة التخصصات، وفرصاً للتجريب وغيرها من الأنشطة المماثلة.	٤	٤
٢,٤	تؤخذ المصطلحات والكفايات التي وضعتها المنظمات المهنية ذات الصلة بعين الاعتبار عند تصميم متطلبات البرنامج العامة والمتخصصة.	٥	٣
٢,٥	يتم وضع إجراءات التقييم المستمر للمنهاج بمدخلات ليست مأخوذة فقط من أعضاء هيئة التدريس ولكن من قبل أولئك الذين يخدمهم البرنامج. ويتم تقييم المنهاج باستمرار ليس فقط من قبل أعضاء هيئة التدريس، ولكن من قبل ممثلين عن الفئات الأخرى بما في ذلك الطلاب وأرباب العمل والخريجون، وغيرهم، ويكون تقييم المنهاج مستمرًّا بهدف تحسينه، ويشمل تقييم المنهاج تقييم تحصيل الطلبه وإنجازاتهم.	٢	٢
٢,٦	يتوافر لدى البرنامج أدلة واضحة، وموثقة عن عمليات صنع القرار الجارية والبيانات التي تستخدم في تقييم المنهاج.	٢	٢
٢,٧	يوضح البرنامج كيف تستخدم نتائج تقييم المنهاج بشكل منهجي في تحسين البرنامج والتخطيط للمستقبل.	٢	٢
التقدير الكلي لتوافر المعيار الثاني وجودة تطبيقه		٣	٢,٨

بتحليل الجدول رقم (٨) يتضح لنا ما يلي:

أ) يتضمن المعيار الثاني «المنهاج» سبعة معايير فرعية يتضمن المعيار الثاني منها معايير فرعية أصغر.

ب) تتناول المعايير الفرعية السبعة التأكيد على ضرورة توافر العناصر الرئيسة التالية في المنهاج: استناد المنهاج إلى أهداف البرنامج وغاياته، وطبيعة محتوى المنهاج وموضوعاته، وخصائص المنهاج، وتلبية المنهاج لاحتياجات الطلبة وطموحاتهم، ومتطلبات المنهاج العامة والخاصة والإجبارية والاختيارية، واستخدام المصطلحات والكفايات التي وضعتها المنظمات المهنية، وإجراءات التقييم المستمر للمنهاج والأدلة الموثقة التي تثبت ذلك، ومدى استخدام التقييم في تحسين البرنامج والتخطيط لمستقبله.

المنارة للاستشارات
www.manaraa

يوضح الجدول رقم (٨) درجة توافر كل معيار من المعايير الفرعية السبعة (بما في ذلك المعايير الفرعية الأصغر للمعيار الفرعي الثاني) ودرجة التوافر الكلية لمعيار المنهاج في البرنامج، أما بالنسبة لدرجة توافر المعايير الفرعية السبعة، فتنقسم إلى ثلاث مستويات كما هو موضح في الجدول رقم (٩) أدناه.

الجدول رقم (٩): مستويات درجة توافر المعايير الفرعية السبعة للمعيار الفرعي الثاني «المنهاج»

درجة التوافر	رقم المعيار الفرعي	ملخص المعيار
مرتفعة جدًّا (٥)	٢,٤	مراعاة المصطلحات والكفايات المتفق عليها مهنيًّا عند تصميم متطلبات البرنامج
مرتفعة (٣)	٢,١	ضرورة استناد المنهاج إلى أهداف البرنامج
	٢,٢	المحتوى الموضوعي للمنهاج
	٢,٣	مساعدة الطلبة على بناء خطط دراسية تلبي احتياجاتهم الفردية وأهدافهم وطموحاتهم
منخفضة (٢)	٢,٥	إجراءات التقييم المستمر للمنهاج
	٢,٦	والأدلة الموثقة التي تثبت ذلك
	٢,٧	مدى استخدام التقييم في تحسين البرنامج والتخطيط لمستقبله

يلاحظ من الجدول رقم (٩) أن درجة توافر مرتفعة جدًّا (٥) تنطبق في البرنامج على المعيار الفرعي الرابع، حيث تحمل المواد التي تشتمل عليها الخطة الدراسية لمساري الرسالة والشامل مسميات حديثة متفقاً عليها مهنيًّا كما يوضح الجدولان رقم (٣ و ٤)، وتزود هذه المواد الدارسين بالكفايات التي تؤهلهم للدخول إلى سوق العمل، وأن درجة توافر مرتفعة (٤) تنطبق في البرنامج على ثلاثة معايير هي المعيار الفرعي الأول، والثاني والثالث، وهي معايير تتصل بأهداف البرنامج ومحتواه وتلبية احتياجات الطلبة وطموحاتهم، فالخطة الدراسية بمساريها الشامل والرسالة ترتكز على الأهداف التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها، والتي سبق الإشارة إليها في الفقرة المتعلقة بواقع برنامج الماجستير في الجامعة الأردنية، ويغطي المنهاج المجالات الرئيسة لعلم المكتبات والمعلومات كمصادر المعلومات، وتنظيم المعلومات، وخدمات المعلومات، وتكنولوجيا المعلومات، وإدارة المكتبات ومراكز المعلومات، وغيرها، وتراعي احتياجات الطلبة وظروفهم بطرح المواد في الفترة المسائية، وتتيح للطالب حرية الاختيار بين مسار الشامل ومسار الرسالة، وتعطي الطلبة الذين يلتحقون بالبرنامج من تخصصات

المنارة للاستشارات
www.manaraa

مختلفـة مـواد استدراكية تمكنهم مـن استيعاب المواد الإجباريـة للتخصص أسوة بزملائهـم الذين درسوا علم المكتبات والمعلومات في مرحلة البكالوريوس.

وأما درجة توافر ضعيفة (٢)، فتنطبق على المعايير الثلاثة المتبقية والمتعلقة بالتقييم المستمر للمنهاج والأدلة الموثقـة التي تثبت ذلك، ومدى استخدام التقييـم في تحسين البرنامج والتخطيط لمستقبله، ويعود سبب انخفاض درجـة توافـر هذه المعايير الثلاثة إلى عـدة أسباب أهمها: أن عمليـة التقييم تقتصر علـى الامتحانات الفصلية والنهائيـة دون أن يتـم تحليل نتائجها والإفادة منها، وأن إدارة البرنامـج لا تحتفظ بالوثائق التي تؤكد وجود أدلة موثقـة تثبـت القيام بعملية تقييم منهجية مستمرة للمنهاج، ونتيجة لذلـك يفتقر البرنامج إلى ما يؤكد استخدام نتائج التقييم في تحسين البرنامج والتخطيط له مستقبلاً.

ج) ويوضح الجدول رقم (٨) الدرجة الكلية لتوافر معيار المنهاج في البرنامج، فقد كانت متوسطة بمتوسط حسابـي (٣)، وربمـا يكـون سبب هذا التقديـر المتوسط راجعاً إلى نقطـة الضعف الرئيسـة التي يعانيها عنصـر المنهـاج في البرنامج، وهي عملية تقييم المنهاج وإجراءاته وأدلته الموثقة ومدى الإفادة من التقييم في تحسين البرنامج والتخطيط له مستقبلاً.

د) يوضح الجدول رقم (٨) أيضاً درجة جودة تطبيق كل معيار من المعايير الفرعية السبعة (بما في ذلك المعايير الفرعية الأصغر للمعيار الفرعي الثاني)، ودرجة جودة التطبيق الكلية لمعيار المنهاج في البرنامج، أما بالنسبة لدرجة تطبيق المعايير الفرعية السبعة، فتنقسم إلى ثلاثة مستويات يوضحها الجدول رقم (١٠) أدناه.

الجدول رقم (١٠): مستويات درجة جودة تطبيق المعايير الفرعية السبعة للمعيار الفرعي الثاني «المنهاج»

درجة جودة التطبيق	رقم المعيار الفرعي	ملخص المعيار
مرتفعة (٤)	٢,٢	المحتوى الموضوعي للمنهاج
	٢,٣	مساعدة الطلبة في بناء خطط دراسية تلبي احتياجاتهم الفردية وأهدافهم وطموحاتهم
متوسطة (٣)	٢,١	ضرورة استناد المنهاج إلى أهداف البرنامج
	٢,٤	مراعاة المصطلحات والكفايات المتفق عليها مهنيًّا عند تصميم متطلبات البرنامج
منخفضة (٢)	٢,٥	التقييم المستمر للمنهاج
	٢,٦	الأدلة الموثقة التي تثبت ذلك
	٢,٧	مدى استخدام التقييم في تحسين البرنامج والتخطيط لمستقبله

المنارة للاستشارات
www.manaraa

يلاحظ من الجدول رقم (١٠) أن مستوى جودة تطبيق مرتفعة (٤) تنطبق على المعيار الفرعي الثاني وفروعه الأصغر، والمعيار الفرعي الثالث، وهما يمثلان المحتوى الموضوعي للمنهاج ومدى مساعدة المنهاج الطلبة في بناء خطط دراسية تلبي أهدافهم وطموحاتهم، فالخطة الدراسية في المسارين الشامل والرسالة تنقسم إلى متطلبات تخصص إجبارية واختيارية، وتتنوع متطلبات التخصص الإجبارية والاختيارية بحيث تغطي معظم المجالات التي يتضمنها معيار المنهاج، وتزاوج الخطة الدراسية بين مواد المكتبات التقليدية كالتحليل الموضوعي والتصنيف المتقدم وبين مواد تكنولوجيا المعلومات كالنشر الإلكتروني وإدارة نظم قواعد البيانات وشبكات المعلومات، ومن خلال الإرشاد الأكاديمي للطلبة من جانب أعضاء هيئة التدريس يتمكن الطلبة من توزيع المواد الدراسية على فصول الدراسة المقررة ليتمكنوا من التخرج في المدة الزمنية المقررة.

كما يتضح من الجدول رقم (١٠) أن درجة جودة تطبيق متوسطة (٣)، تنطبق على المعيار الفرعي الأول والمعيار الفرعي الرابع، مع أن درجة توافر المعيارين مرتفعة ومرتفعة جدًّا على التوالي، أما مستوى جودة تطبيق منخفضة (٢)، فتنطبق على المعايير الثلاثة المتبقية (الخامس والسادس والسابع) والمتعلقة بالتقييم المستمر للمنهاج والأدلة الموثقة التي تثبت ذلك، ومدى استخدام التقييم في تحسين البرنامج والتخطيط لمستقبله، والتي كانت جودة توافرها منخفضة أيضاً.

هـ) ويوضح الجدول رقم (١٠) أن الدرجة الكلية لجودة تطبيق معيار المنهاج كانت متوسطة بمتوسط حسابي (٢,٨) ولكنها مع ذلك أقل من درجة توافر المعيار الكلية (٣)، وهذا يعني أن درجة جودة التطبيق لا تعني بالضرورة أن تتساوى مع درجة التوافر.

٣. درجة توافر المعيار الثالث «أعضاء هيئة التدريس» وجودة تطبيقه:

يبين الجدول رقم (١١) أدناه تقييم برنامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية وفقًا للمعيار الثالث من معايير جمعية المكتبات الأمريكية «أعضاء هيئة التدريس»، الذي يركز على مجموعة من العناصر الواجب توافرها في هذا المعيار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa

الجدول رقم (١١): تقييم البرنامج وفقًا للمعيار الثالث «أعضاء هيئة التدريس»

رقم المعيار الفرعي	المعيار الفرعي والبنود التابعة له	درجة توافره	درجة جودة تطبيقه
٣,١	يضم البرنامج أعضاء هيئة تدريس قادرين على تنفيذ أهداف البرنامج وغاياته، وأعضاء هيئة التدريس المعينون كمتفرغين مؤهلون للتدريس في برامج الدراسات العليا في المؤسسة الأم، ومناسبون من حيث العدد وتنوع التخصصات العلمية للقيام بالجزء الأكبر من التدريس والبحث والأنشطة الأخرى، ويتساوى أعضاء هيئة التدريس المعينون كغير متفرغين في البرنامج مع أعضاء هيئة التدريس المتفرغين من حيث الكفاءة، ويتولى أعضاء هيئة التدريس غير المتفرغين تدريس الموضوعات التي لا تغطيها خبرة أعضاء هيئة التدريس المتفرغين لإثراء البرنامج من حيث الجودة والتنوع.	٥	٤
٣,٢	يعطي البرنامج الأولوية القصوى للتدريس والبحث من خلال تعييناته وترقياته، ومن خلال التشجيع على التميز في التدريس والبحث، ومن خلال توفير بيئة تعليمية وبحثية محفزة.	٥	٤
٣,٣	لدى البرنامج سياسات لاستقطاب أعضاء هيئة التدريس ذوي خلفيات علمية متنوعة وتعيينهم، وسياسات القسم وإجراءاته المتعلقة بتعيين أعضاء هيئة التدريس وإدارتهم منشورة ومتاحة للجميع.	٣	٢
٣,٤	تشتمل مؤهلات كل عضو هيئة تدريس في البرنامج على الكفاءة في مجالات التدريس والبحث المنوطة به، والمهارات التكنولوجية والمعرفية المناسبة بالإضافة إلى المشاركة الفاعلة في المنظمات المهنية ذات الصلة.	٥	٤
٣,٥	تتضمن مؤهلات كل عضو هيئة تدريس متفرغ سجلاً بإنجازاته البحثية أو نشاطاً إبداعيًّا ومهنيًّا يسهم في تدعيم بنية المعرفة في المجال وفي تطوره المهني.	٤	٤
٣,٦	يحمل كل عضو من أعضاء هيئة التدريس درجات علمية عالية من مؤسسات أكاديمية مختلفة، وتتنوع خلفياتهم العلمية، ولديهم القدرة على إجراء البحث في المجال، ومعرفة متخصصة تغطي محتوى المنهاج، ولديهم مهارة في التخطيط والتقويم، وخبرة قوية في المجالات ذات الصلة، وهم قادرون على التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس في التخصصات الأخرى، ويتابعون باستمرار التطورات التي تستجد في المجال، ويعملون على إيجاد بيئة ثقافية تساعد على تحقيق أغراض البرنامج.	٥	٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa

رقم المعيار الفرعي	المعيار الفرعي والبنود التابعة له	درجة توافره	درجة جودة تطبيقه
٣,٧	تعيينات أعضاء هيئة التدريس ذات صلة باحتياجات البرنامج وبالكفايات الفردية لأعضاء هيئة التدريس، و تؤكد هذه التعيينات حقيقة أن جودة التعليم يتم المحافظة عليها خلال العام كله، والوقت الذي يحتاجه عضو هيئة التدريس للقيام بمهام التدريس والإرشاد والبحث والنمو المهني والخدمة المؤسسية والمهنية.	٥	٤
٣,٨	هناك إجراءات للتقييم المنهجي المنظم لكل عضو من أعضاء هيئة التدريس. ويؤخذ بعين الاعتبار عند إجراء التقييم الإنجازات والابتكارات في مجالات التعليم والبحث وخدمة المجتمع.	٣	٢
٣,٩	يتوافر لدى البرنامج أدلة واضحة، وموثقة عن عمليات صنع القرار الجارية والبيانات التي تستخدم في تقييم أعضاء هيئة التدريس.	٣	٢
٣,١٠	يوضح البرنامج كيف تستخدم نتائج تقييم أعضاء هيئة التدريس بشكل منهجي في تحسين البرنامج والتخطيط للمستقبل.	٣	٢
	التقدير الكلي لتوافر المعيار الثالث وجودة تطبيقه	٤,١	٣,٧

بتحليل الجدول رقم (١١) يتضح لنا ما يلي:

أ. يتضمن المعيار الثالث «أعضاء هيئة التدريس» عشرة معايير فرعية.

ب. تتناول المعايير الفرعية العشرة التأكيد على ضرورة توافر العناصر الرئيسة التالية في أعضاء هيئة التدريس: مناسبة أعضاء هيئة التدريس من حيث العدد وتنوع التخصصات العلمية سواء كانوا متفرغين أم غير متفرغين، وأسس التعيين والترقية في البرنامج، وسياسات استقطاب أعضاء هيئة التدريس وتعيينهم وترقيتهم، وكفاءة أعضاء هيئة التدريس ومهاراتهم التكنولوجية والمعرفية، والإنجازات البحثية والإبداعية لأعضاء هيئة التدريس، ومؤهلات أعضاء هيئة التدريس وخلفياتهم العلمية، وارتباط تعيين أعضاء هيئة التدريس باحتياجات البرنامج وبكفاياتهم الفردية، والتقييم المستمر لأعضاء هيئة التدريس والأدلة الموثقة التي تثبت ذلك، ومدى استخدام التقييم في تحسين البرنامج والتخطيط لمستقبله.

المنارة للاستشارات
www.manaraa

ج. يوضح الجدول رقم (١١) درجة توافر كل معيار من المعايير الفرعية العشرة، ودرجة التوافر الكلية للمعيار في البرنامج، أما بالنسبة لدرجة توافر المعايير الفرعية العشرة، فتنقسم إلى ثلاثة مستويات كما هو موضح في الجدول رقم (١٢) أدناه.

الجدول رقم (١٢): مستويات درجة توافر المعايير الفرعية العشرة في المعيار الثالث «أعضاء هيئة التدريس»

درجة التوافر	رقم المعيار الفرعي	ملخص المعيار
مرتفعة جدًّا (٥)	٣,١	مناسبة أعضاء هيئة التدريس من حيث العدد وتنوع التخصصات العلمية سواء كانوا متفرغين أم غير متفرغين
	٣,٢	أسس التعيين والترقية في البرنامج
	٣,٤	كفاءة أعضاء هيئة التدريس ومهاراتهم التكنولوجية والمعرفية
	٣,٦	مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وخلفياتهم العلمية
	٣,٧	ارتباط تعيين أعضاء هيئة التدريس باحتياجات البرنامج وبكفاياتهم الفردية
مرتفعة (٤)	٣,٥	الإنجازات البحثية والإبداعية لأعضاء هيئة التدريس
متوسطة (٣)	٣,٣	سياسات استقطاب أعضاء هيئة التدريس وتعيينهم وترقيتهم
	٣,٨	التقييم المستمر لأعضاء هيئة التدريس
	٣,٩	الأدلة الموثقة التي تثبت ذلك
	٣,١٠	مدى استخدام التقييم في تحسين البرنامج والتخطيط لمستقبله

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن درجة توافر مرتفعة جدًّا (٥)، تنطبق على خمسة معايير فرعية هي: المعيار الفرعي الأول، والثاني، والرابع، والسادس، والسابع، فمن حيث عدد أعضاء هيئة التدريس، يعمل في البرنامج سبعة أعضاء هيئة تدريس كما يوضح الجدول رقم (١)، وجميعهم يحملون درجة الدكتوراه في علم المكتبات والمعلومات أو علم المعلومات من جامعات أجنبية معتمدة، وتتنوع خلفياتهم العلمية ما بين متخصص في علم المكتبات والمعلومات أو في تكنولوجيا المعلومات، وتتوافر لديهم بشكل متفاوت الكفاءة والمهارات التكنولوجية، أما بالنسبة لأسس التعيين والترقية فتنطبق عليهم تعليمات الجامعة كما تنطبق على غيرهم من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

كما يتضح من الجدول رقم (١٢) أن درجة توافر مرتفعة (٤) تنطبق على المعيار الفرعي الخامس فقط والمتعلق بالإنجازات البحثية والإبداعية لأعضاء هيئة التدريس، فثلاثة من أعضاء هيئة التدريس برتبة أستاذ، ورابع برتبة أستاذ مشارك، وجميعهم لديهم إنتاج فكري غزير ما بين أبحاث منشورة في دوريات محكمة، وكتب متخصصة في المجال، وقاموا بالإشراف على أكثر من (٣٥) رسالة ماجستير في القسم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa

أما بالنسبة لدرجة توافر متوسطة (٣)، فيتضح من الجدول رقم (١٢) أنها تنطبق على المعيار الفرعي الثالث المتعلق بسياسات استقطاب أعضاء هيئة التدريس وتعيينهم وترقيتهم، فمع أن تعليمات الجامعة الأردنية تسمح باستقطاب أعضاء هيئة التدريس في الأقسام المختلفة للجامعة ولديها شروطها التي ينبغي على الأقسام الدراسية التقيد بها عند الإعلان عن حاجتها إلى أعضاء هيئة تدريس، إلا أن القرار النهائي في التعيين والترقية يبقى في يد مجلس العمداء في الجامعة، كما تنطبق هذه الدرجة على المعايير الثلاثة المتبقية والمتعلقة بالتقييم المستمر لأعضاء هيئة التدريس والأدلة الموثقة التي تثبت ذلك، ومدى استخدام التقييم في تحسين البرنامج والتخطيط لمستقبله، وربما يعود حصول هذه المعايير على درجة توافر متوسطة إلى عدة أسباب أهمها: أن عملية تقييم أعضاء هيئة التدريس تقتصر فقط على من هم برتبة أستاذ مساعد الذين لا يتم تثبيتهم في الخدمة الدائمة إلا بعد ترقيتهم إلى رتبة أستاذ مشارك، كما أن عملية التقييم ليست عملية مستمرة، ولا تتم إلا من خلال الطلبة في نهاية كل فصل دراسي، حيث يتم تقييم عضو هيئة التدريس من خلال المواد التي يقوم بتدريسها، كما أن هناك عملية تقييم لأعضاء هيئة التدريس تتم عند تقدم عضو هيئة التدريس للترقية من رتبة إلى أخرى، حيث يقوم رئيس القسم والعميد بتقييم عضو هيئة التدريس من خلال نموذج خاص بذلك، كما يقوم عضو هيئة التدريس نفسه بتعبئة نموذج تقييم ذاتي آخر، من جانب آخر، لا تحتفظ إدارة البرنامج بالوثائق التي تؤكد وجود أدلة موثقة تثبت القيام بعملية تقييم منهجية مستمرة لأعضاء هيئة التدريس، ونتيجة لذلك يفتقر البرنامج إلى ما يؤكد استخدام نتائج التقييم في تحسين البرنامج والتخطيط له مستقبلاً.

د. أما بالنسبة للدرجة الكلية لتوافر معيار أعضاء هيئة التدريس في البرنامج فقد كانت مرتفعة بمتوسط حسابي (١, ٤)، وهذا يعني أن المعيار الفرعي الثالث يتوافر كثيراً في البرنامج على الرغم من أن توافر عملية تقييم أعضاء هيئة التدريس، وإجراءاته وأدلته الموثقة ومدى الإفادة من التقييم في تحسين البرنامج والتخطيط له مستقبلاً كانت بدرجة متوسطة.

هـ. يوضح الجدول رقم (١١) أيضاً درجة جودة تطبيق كل معيار من المعايير الفرعية العشرة للمعيار الثالث، ودرجة جودة التطبيق الكلية للمعيار في البرنامج، أما بالنسبة لدرجة جودة تطبيق المعايير الفرعية العشرة، فتنقسم إلى ثلاثة مستويات كما هو موضح في الجدول رقم (١٣) أدناه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa

الجدول رقم (١٣): مستويات درجة جودة تطبيق المعايير الفرعية العشرة في المعيار الثالث «أعضاء هيئة التدريس».

درجة جودة التطبيق	رقم المعيار الفرعي	ملخص المعيار
مرتفعة جدًّا (٤)	٣,٦	مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وخلفياتهم العلمية
مرتفعة (٤)	٣,١	مناسبة أعضاء هيئة التدريس من حيث العدد وتنوع التخصصات العلمية سواء كانوا متفرغين أم غير متفرغين
	٣,٢	أسس التعيين والترقية في البرنامج
	٣,٤	كفاءة أعضاء هيئة التدريس ومهاراتهم التكنولوجية والمعرفية
	٣,٥	الإنجازات البحثية والإبداعية لأعضاء هيئة التدريس
	٣,٧	ارتباط تعيين أعضاء هيئة التدريس باحتياجات البرنامج وبكفاياتهم الفردية
منخفضة (٢)	٣,٨	التقييم المستمر لأعضاء هيئة التدريس
	٣,٩	والأدلة الموثقة التي تثبت ذلك
	٣,١٠	ومدى استخدام التقييم في تحسين البرنامج والتخطيط لمستقبله

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن مستوى جودة تطبيق مرتفعة جدًّا (٥)، تنطبق في البرنامج على المعيار الفرعي السادس المتعلق بمؤهلات أعضاء هيئة التدريس وخلفياتهم العلمية، حيث يحمل جميع أعضاء هيئة التدريس مؤهلات علمية عالية من جامعات أجنبية مختلفة (درجات الدكتوراه في علم المكتبات والمعلومات من الولايات المتحدة وماليزيا، ودرجات الدكتوراة في علم المعلومات من بريطانيا).

كما يتضح من الجدول نفسه أن مستوى جودة تطبيق مرتفعة (٤)، تنطبق على خمسة معايير فرعية تتعلق بمدى مناسبة أعضاء هيئة التدريس من حيث العدد وتنوع التخصصات العلمية، وأسس تعيينهم وترقيتهم، و كفاءتهم ومهاراتهم التكنولوجية والمعرفية، وإنجازاتهم البحثية والإبداعية، وارتباط تعيينهم باحتياجات البرنامج وبكفاياتهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa

الفردية؛ ففيما يتعلق بعدد أعضاء هيئة التدريس وتنوع خلفياتهم العلمية في البرنامج فإنه يتوافق إلى حد ما مع معايير الاعتماد الوطنية للجامعات الأردنية، كما أن لدى الجامعة الأردنية أسسها وشروطها الخاصة بالتعيين والترقية، وهي نفس الأسس المطبقة على أعضاء هيئة التدريس في البرنامج، ومن حيث الكفاءة والمهارات التكنولوجية والمعرفية يطبق أعضاء هيئة التدريس هذه المهارات في مجالات عديدة مثل نظام رصد العلامات الإلكتروني، ونظام التعلم الإلكتروني (E-Learning)، ويستخدمون العديد من البرمجيات والأنظمة التي تساعدهم على تدريس العديد من مواد تكنولوجيا المعلومات، وأما بالنسبة للإنجازات البحثية والإبداعية لأعضاء هيئة التدريس فهي موثقة في مواقعهم الإلكترونية على موقع الجامعة الرسمي بالإضافة إلى قاعدة البيانات الوطنية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية وموقعي «Research Gate» و«Google Scholar»، أما بالنسبة لارتباط التعيين بحاجة البرنامج ومهارات أعضاء هيئة التدريس، فإن ستة منهم من المبتعثين على نفقة الجامعة والسابع تم استقطابه لحاجة البرنامج إلى خبراته ومهاراته العملية.

ويبين الجدول رقم (١٣) أن مستوى جودة تطبيق منخفضة (٢)، تنطبق على المعايير الثلاثة المتبقية (الثامن والتاسع والعاشر) والمتعلقة بالتقييم المستمر لأعضاء هيئة التدريس والأدلة الموثقة التي تثبت ذلك، ومدى استخدام التقييم في تحسين البرنامج والتخطيط لمستقبله، والتي كانت جودة توافرها متوسطة، والتي يعد مستوى جودة تطبيقها متوسطاً أو منخفضاً في كل المعايير التي تنطبق على البرنامج، وهذا يعني أن سياسات وإجراءات تقييم أعضاء هيئة التدريس وتوفير الأدلة الموثقة التي توضح عملية التقييم ومدى ارتباطها بتحسين البرنامج والتخطيط لمستقبله بحاجة إلى مراجعة جذرية حتى لا تكون سبباً في فشل عملية الاعتماد الأكاديمي للبرنامج.

و. أما بالنسبة للدرجة الكلية لجودة تطبيق المعيار الثالث «أعضاء هيئة التدريس» فقد كانت مرتفعة بمتوسط حسابي (٣,٧) ولكنها مع ذلك أقل من درجة توافر المعيار الكلية (٤,١).

٤. درجة توافر المعيار الرابع «الطلبة» وجودة تطبيقه:

يبين الجدول رقم (١٤) أدناه تقييم برنامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية وفقاً للمعيار الرابع من معايير جمعية المكتبات الأمريكية «الطلبة»، الذي يركز على مجموعة من العناصر الواجب توافرها في هذا المعيار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa

الجدول رقم (١٤): تقييم البرنامج وفقا للمعيار الرابع «الطلبة»

رقم المعيار الفرعي	المعيار الفرعي والبنود التابعة له	درجة توافره	درجة جودة تطبيقه
٤,١	للبرنامج سياساته المتعلقة بقبول الطلبة واستقطابهم وتسجيلهم، واستيفاء الرسوم منهم، والخدمات التي يقدمها لهم، ومساعدتهم ماليًّا، وغيرها من السياسات الأكاديمية والإدارية التي تنسجم مع رسالة البرنامج وأهدافه، وتراعي هذه السياسات احتياجات الطلبة وقيمهم.	٢	٢
٤,٢	يوفر البرنامج للطلبة والجمهور العام معلومات دقيقة وحديثة وموثقة يسهل الوصول إليها حول التقدم الحاصل في البرنامج نحو تحقيق أهدافه وغاياته، كما يوفر معلومات حول المقررات الدراسية، وأعضاء هيئة التدريس، ومتطلبات القبول والتسجيل، ومدى توافر المساعدات المالية للطلبة والمساعدة على توظيفهم، ومعايير تقييم أداء الطلبة وتحصيلهم وغيرها من السياسات.	٣	٣
٤,٣	يطبق البرنامج معايير القبول بشكل ثابت، فالطلبة الملتحقون بالبرنامج حاصلون على درجة البكالوريوس من جامعة معتمدة، وهناك نص واضح على السياسات والإجراءات المتعلقة بالتجاوز عن أي معيار للقبول أو أي متطلب سابق، وأن يتم تطبيق هذه السياسات دائماً، ويرتكز تقييم أي طلب للالتحاق بالبرنامج على تقييم مشترك للمؤهلات الأكاديمية والثقافية، وبأهداف البرنامج وغاياته، وبالأهداف المهنية للطالبين، وتضمن سياسات القبول في البرنامج امتلاك المتقدمين للالتحاق به الرغبة والاستعداد والمؤهلات التي تمكنهم من إنهاء البرنامج بنجاح، والإسهام بعد التخرج في حقل المكتبات.	٣	٣
٤,٤	يمكن البرنامج الطلبة من بناء خطط دراسية متماسكة تسمح بتلبية احتياجاتهم الفردية وأهدافهم وطموحاتهم في إطار الشروط المنصوص عليها في البرنامج، ويحصل الطلبة على تقييم منهجي متعدد الأوجه لإنجازاتهم، وعلى فرص التوجيه والإرشاد والمساعدة على التشغيل.	٥	٤
٤,٥	يوفر البرنامج بيئة تعزز مشاركة الطلبة في تعريف العملية التعلمية التعليمية الكاملة وتحديدها، ويتيح للطلبة فرصة:	٣	٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa

رقم المعيار الفرعي	المعيار الفرعي والبنود التابعة له	درجة توافره	درجة جودة تطبيقه
٤,٥,١	المشاركة في صياغة السياسات المؤثرة في شؤون الطلبة وقضاياهم الأكاديمية، وتعديل هذه السياسات وتنفيذها.	٢	٢
٤,٥,٢	المشاركة في البحث.	٤	٣
٤,٥,٣	الحصول على إرشاد أكاديمي ومهني.	٤	٣
٤,٥,٤	الحصول على خدمات دعم في الأوقات التي يحتاجونها.	٤	٣
٤,٥,٥	تشكيل المنظمات الطلابية.	١	١
٤,٥,٦	الإسهام في الجمعيات المهنية.	٣	٢
	الدرجة الكلية لتوافر المعيار ٤,٥ وجودة تطبيقه	٣	٢,٤
٤,٦	تستخدم نتائج تقييم تحصيل الطلبة في تطوير البرنامج، ويتم وضع إجراءات للقيام بتقييم منهجي للمدى الذي تتمكن فيه سياسات البرنامج الأكاديمية والإدارية ونشاطاته المتعلقة بالطلبة من إنجاز أهدافها، ويشارك أعضاء هيئة التدريس والطلبة والإداريون وغيرهم في عملية التقييم.	٢	٢
٤,٧	يتوافر لدى البرنامج أدلة واضحة، وموثقة عن عمليات صنع القرار الجارية والبيانات التي تثبت تقييم نتاجات تعلم الطلبة.	٤	٣
٤,٨	يوضح البرنامج كيف تستخدم نتائج تقييم نتاجات تعلم الطلبة، وكذلك نتاجات تعلم كل طالب على حدة في تحسين البرنامج والتخطيط للمستقبل.	٢	٢
	التقدير الكلي لتوافر المعيار الرابع وجودة تطبيقه	٣	٢,٦

بتحليل الجدول رقم (١٤) يتضح لنا ما يلي:

أ. يتألف المعيار الرابع «الطلبة» من ثمانية معايير فرعية، يتضمن المعيار الخامس منها ستة معايير فرعية أصغر.

ب. تتناول المعايير الفرعية الثمانية التأكيد على ضرورة توافر العناصر التالية في البرنامج: سياسات القبول والتسجيل المعلنة، والمعلومات التي ينبغي أن يوفرها البرنامج للطلبة وخاصة ما يتعلق منها بالمقررات

المنارة للاستشارات
www.manaraa

الدراسية وأعضاء هيئة التدريس ومتطلبات القبول، وأسس قبول الطلبة ومعاييره في البرنامج، وتمكين الطلبة من بناء خطط دراسية متماسكة تلبي احتياجاتهم وطموحاتهم، وتوفير بيئة تعليمية تعزز فرص مشاركة الطلبة الكاملة في التجربة التعلمية التعليمية، واستخدام نتائج تقييم تحصيل الطلبة في تطوير البرنامج والأدلة الموثقة التي تثبت ذلك، ومدى استخدام التقييم في تحسين البرنامج والتخطيط لمستقبله.

ج. يوضح الجدول رقم (١٤) درجة توافر كل معيار من المعايير الفرعية الثمانية، ودرجة التوافر الكلية للمعيار في البرنامج، أما بالنسبة لدرجة توافر المعايير الفرعية الثمانية، فتنقسم إلى أربعة مستويات كما هو موضح في الجدول رقم (١٥) أدناه.

الجدول رقم (١٥): مستويات درجة توافر المعايير الفرعية العشرة في المعيار الرابع «الطلبة»

درجة التوافر	رقم المعيار الفرعي	ملخص المعيار
مرتفعة جدًّا (٥)	٤,٤	تمكين الطلبة من بناء خطط دراسية متماسكة تلبي احتياجاتهم وطموحاتهم
مرتفعة (٤)	٤,٧	يتوافر لدى البرنامج أدلة واضحة، وموثقة عن عمليات صنع القرار الجارية والبيانات التي تثبت تقييم نتاجات تعلم الطلبة
متوسطة (٣)	٤,٢	المعلومات التي ينبغي أن يوفرها البرنامج للطلبة وخاصة ما يتعلق منها بالمقررات د. د. الدراسية وأعضاء هيئة التدريس ومتطلبات القبول
	٤,٣	أسس قبول الطلبة ومعاييره في البرنامج
	٤,٥	توفير بيئة تعليمية تعزز فرص مشاركة الطلبة الكاملة في التجربة التعلمية/ التعليمية
منخفضة (٢)	٤,١	سياسات القبول والتسجيل المعلنة
	٤,٦	استخدام نتائج تقييم تحصيل الطلبة في تطوير البرنامج
	٤,٨	مدى استخدام التقييم في تحسين البرنامج والتخطيط لمستقبله

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن درجة توافر مرتفعة جدًّا (٥)، تنطبق على المعيار الفرعي الرابع الذي يتعلق بتمكين الطلبة من بناء خطط دراسية متماسكة تلبي احتياجاتهم وطموحاتهم، فالبرنامج من خلال وحدة القبول والتسجيل يوفر للطلبة على موقع الوحدة الجدول الدراسي لكل فصل من الفصول الدراسية، ويمكنهم من توزيع المواد على هذه الفصول بشكل يضمن لهم إنهاء المتطلبات الإجبارية والاختيارية في المسار الذي اختاروا دراسته في فترة زمنية محددة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa

ويتضح من الجدول نفسه أن درجة توافر مرتفعة (٤) تنطبق على المعيار الفرعي السابع المتعلق بتوافر أدلة واضحة، وموثقة عن عمليات صنع القرار الجارية والبيانات التي تثبت تقييم نتاجات تعلم الطلبة، فهناك عملية التقييم المستمرة للطلبة من خلال الامتحانات الفصلية والنهائية والأبحاث والواجبات التي يكلف بها الطلبة، وهناك التقييم الختامي للطلبة من خلال الامتحان الشامل لمسار الشامل، ومناقشة الرسالة لمسار الرسالة، ويتوافر لدى البرنامج أدلة واضحة وموثقة تثبت عمليات التقييم المذكورة، غير أنها لا تستخدم في تطوير البرنامج والتخطيط لمستقبله.

ويتبين من الجدول نفسه أن درجة توافر متوسطة (٣)، تنطبق على ثلاثة معايير فرعية هي الثاني والثالث والخامس المتعلقة بالمعلومات التي ينبغي أن يوفرها البرنامج للطلبة، وأسس قبول الطلبة ومعاييره، وتوفير بيئة تعليمية تعزز فرص مشاركة الطلبة الكاملة في العملية التعلمية/ التعليمية؛ والواقع أن توافر هذه المعايير بدرجة متوسطة يعود إلى أن بعضها كالمعيار الثاني توفره وحدة القبول والتسجيل للطلبة على موقعها الإلكتروني، أما بالنسبة لأسس القبول ومعاييره (المعيار الثالث) فالقسم هو الذي يحددها، ولكنها تتوافر من خلال موقع وحدة القبول والتسجيل، وأما من حيث توفير البيئة التعليمية التي تعزز فرص المشاركة الكاملة للطلبة في الخبرة التعلمية فهذه مسؤولية البرنامج، ولكن توفيرها يظل ضمن الإمكانيات المتاحة له في الكلية التي يتبعها، وهذا ما ينطبق على برامج الدراسات العليا المختلفة في الجامعة.

ويتضح من الجدول رقم (١٥) أن درجة توافر منخفضة (٢)، تنطبق على ثلاثة معايير فرعية هي الأول والسادس والثامن، التي تتعلق بسياسات القبول والتسجيل المعلنة، واستخدام نتائج تقييم تحصيل الطلبة في تطوير البرنامج، ومدى استخدام التقييم في تحسين البرنامج والتخطيط لمستقبله، ولعل السبب في انخفاض درجة توافر هذه المعايير الثلاثة يعود إلى أن سياسات القبول والتسجيل وكل ما يتعلق بها من إجراءات كاستيفاء رسوم تسجيل المواد والسحب والإضافة تضعها الجامعة من خلال وحدة القبول والتسجيل ولا دور للبرنامج فيها، أما بالنسبة لاستخدام نتائج تقييم تحصيل الطلبة في تطوير البرنامج فهذه مهمة يفترض أنها تتوزع بين القسم والكلية ومركز الجودة والاعتماد في الجامعة، ودور البرنامج فيها يقتصر على تلقي نتائج تقييم تحصيل الطلبة في المواد التي يدرسونها، وأما بالنسبة لمدى استخدام التقييم في تحسين البرنامج والتخطيط لمستقبله فهذه نقطة ضعف رئيسة في توافر كل المعايير الفرعية في البرنامج وليس في هذا المعيار.

د. يوضح الجدول رقم (١٤) أن الدرجة الكلية لتوافر معيار الطلبة في البرنامج كانت متوسطة بمتوسط حسابي (٣)، وهذا يعني أن على البرنامج أن يعمل على رفع مستواه فيما يتعلق بتوافر المعيار الرابع وخاصة في

المنارة للاستشارات
www.manaraa

المعايير الفرعية المتصلة بسياسات القبول والتسجيل، وعملية تقييم تحصيل الطلبة، وإجراءاتها وأدلتها الموثقة ومدى الإفادة من التقييم في تحسين البرنامج والتخطيط له مستقبلاً.

ج. يوضح الجدول رقم (١٤) أيضاً درجة جودة تطبيق كل معيار من المعايير الفرعية الثمانية للمعيار الرابع في البرنامج، ودرجة جودة التطبيق الكلية للمعيار في البرنامج، أما بالنسبة لدرجة تطبيق المعايير الفرعية الثمانية، فتنقسم إلى ثلاثة مستويات كما هو موضح في الجدول رقم (١٦) أدناه.

الجدول رقم (١٦): مستويات درجة جودة تطبيق المعايير الفرعية العشرة في المعيار الرابع «الطلبة»

درجة جودة التطبيق	رقم المعيار الفرعي	ملخص المعيار
مرتفعة (٤)	٤,٤	تمكين الطلبة من بناء خطط دراسية متماسكة تلبي احتياجاتهم وطموحاتهم
متوسطة (٣)	٤,٢	المعلومات التي ينبغي أن يوفرها البرنامج للطلبة وخاصة ما يتعلق منها بالمقررات الدراسية وأعضاء هيئة التدريس ومتطلبات القبول
	٤,٣	أسس قبول الطلبة ومعاييره في البرنامج
	٤,٥	توفير بيئة تعليمية تعزز فرص مشاركة الطلبة الكاملة في العملية التعلمية/ التعليمية
	٤,٧	يتوافر لدى البرنامج أدلة واضحة، وموثقة عن عمليات صنع القرار الجارية والبيانات التي تثبت تقييم نتاجات تعلم الطلبة
منخفضة (٢)	٤,١	سياسات القبول والتسجيل المعلنة
	٤,٦	استخدام نتائج تقييم تحصيل الطلبة في تطوير البرنامج
	٤,٨	مدى استخدام التقييم في تحسين البرنامج والتخطيط لمستقبله

المنارة للاستشارات
www.manaraa

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن درجة جودة تطبيق مرتفعة (٤)، تنطبق على المعيار الفرعي الرابع فقط الذي يتعلق بتمكين الطلبة من بناء خطط دراسية متماسكة تلبي احتياجاتهم وطموحاتهم، حيث يتمكن الطلبة بمساعدة أعضاء هيئة التدريس في القسم كمشرفين أكاديميين من وضع خطة دراسية مصغرة يسيرون على هديها طيلة فترة الدراسة كما يحصل الطلبة على تقييم منهجي من قبل أعضاء هيئة التدريس لإنجازاتهم، وعلى فرص التوجيه والإرشاد والمساعدة على التشغيل بعد تخرجهم من البرنامج.

ويتبين من الجدول نفسه أن درجة جودة تطبيق متوسطة (٣)، تنطبق على أربعة معايير فرعية هي الثاني والثالث والخامس والسابع؛ والواقع أن درجة جودة التطبيق المتوسطة لهذه المعايير تعود إلى عدة أسباب أهمها: أن البرنامج يطبق بعض هذه المعايير بشكل جزئي وخاصة ما يتعلق منها بالمعلومات المطلوبة للطلبة وليس كلها، فهو يوفر معلومات حول المقررات الدراسية، وأعضاء هيئة التدريس، ومعايير تقييم أداء الطلبة، بينما توفر كلية الدراسات العليا ووحدة القبول والتسجيل ما يتعلق بمتطلبات القبول والتسجيل، ومدى توافر المساعدات والمنح المالية للطلبة وغيرها، وفيما يتعلق بأسس قبول الطلبة ومعاييره فالبرنامج يتقاسم هذه المهمة مع كلية الدراسات العليا ووحدة القبول والتسجيل، غير أن البرنامج يتحمل مسؤولية تطبيق المعيار الفرعي الخامس من حيث توفير بيئة تعليمية تعزز فرص مشاركة الطلبة الكاملة في العملية التعلمية/التعليمية منفرداً، وهذه المسؤولية تتأثر بالإمكانيات المادية والتكنولوجية للكلية التي يتبعها البرنامج، وأخيراً فإن البرنامج يحتفظ بأدلة موثقة تثبت تقييم نتاجات الطلبة من خلال الامتحانات الفصلية والنهائية وتقارير المواد الدراسية التي توضح تقييم أعضاء هيئة التدريس من خلال الطلبة.

ويبين الجدول نفسه أن درجة جودة تطبيق منخفضة (٢)، تنطبق على ثلاثة معايير فرعية هي الأول والسادس والثامن التي تتصل بسياسات القبول والتسجيل المعلنة، وباستخدام نتائج تقييم تحصيل الطلبة في تطوير البرنامج والتخطيط لمستقبله، ويلاحظ أن هناك تطابقاً بين درجة توافر هذه المعايير الثلاثة وبين درجة جودة تطبيقها، وهذا يعني أن ما ينطبق على درجة التوافر ينطبق على درجة جودة التطبيق، وربما يعود السبب في الدرجة المنخفضة لهذه المعايير أن سياسات القبول لا تعطي البرنامج حرية الاختيار ومقابلة الطلبة للتأكد من مستوياتهم العلمية ومهاراتهم المعرفية والتكنولوجية، كما أن عنصر التقييم هو نقطة الضعف الرئيسة في جميع المعايير الفرعية.

يتبين من الجدول رقم (١٤) أن الدرجة الكلية لجودة تطبيق المعيار الرابع «الطلبة» كانت متوسطة بمتوسط حسابي (٢,٦) ولكنها قريبة من الدرجة المنخفضة، كما أنها أقل من درجة توافر المعيار الكلية (٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa

هـ. درجة توافر المعيار الخامس «الإدارة والتمويل والمصادر» وجودة تطبيقه:

يبين الجدول رقم (١٧) أدناه تقييم برنامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية وفقاً للمعيار الخامس من معايير جمعية المكتبات الأمريكية «الإدارة والتمويل والمصادر»، الذي يركز على مجموعة من العناصر الواجب توافرها في هذا المعيار.

الجدول رقم (١٧): تقييم البرنامج وفقا للمعيار الخامس «الإدارة والتمويل والمصادر»

رقم المعيار الفرعي	المعيار الفرعي والبنود التابعة له	درجة توافره	درجة جودة تطبيقه
٥,١	يعتبر البرنامج وحدة أكاديمية متميزة داخل المؤسسة الأم لها هيكلها الإداري ودعمها المالي ومصادرها التي تضمن تحقيق أهدافها، ويعد البرنامج مستقلاً بما فيه الكفاية لضمان تقرير المحتوى الفكري لبرامجه، واختيار أعضاء هيئة تدريسه، والطلبة الذين يلتحقون به في إطار المبادئ العامة للمؤسسة الأم، وتوفر المؤسسة الأم الدعم الإداري والمصادر التي تلزم لتنفيذ أغراض البرنامج.	٣	٢
٥,٢	الرئيس الإداري للبرنامج لديه لقب، وراتب، ووضع، وسلطة مماثلة لرؤساء وحدات مماثلة في المؤسسة الأم، والعلاقات الإدارية مع الوحدات الأكاديمية الأخرى تعزز البيئة الفكرية وتدعم التفاعل بين التخصصات، وتشجع هذه العلاقات الإدارية المشاركة في حياة المؤسسة الأم، ويجري اتخاذ القرارات بشأن التمويل وتخصيص الموارد للبرنامج على نفس الأسس المتبعة في الوحدات الأكاديمية المماثلة داخل المؤسسة.	٤	٣
٥,٣	يوفر البرنامج معلومات حول مدى توافر المساعدات المالية للطلبة والمساعدة في توظيفهم، ويتمتع الرئيس الإداري للبرنامج بمهارات قيادية، وقدرات إدارية، وخبرات، وفهم للتطورات في الميدان وفي البيئة الأكاديمية اللازمة للوفاء بمسؤوليات هذا المنصب.	٣	٣
٥,٤	يعمل الرئيس الإداري للبرنامج على إيجاد بيئة تعزز عملية تنفيذ رسالة البرنامج وأهدافه، وتشجع أعضاء هيئة التدريس والطلبة على التفاعل مع البرامج الأخرى.	٥	٤
٥,٥	يدعم الموظفون الإداريون وغيرهم الرئيس الإداري للبرنامج وأعضاء هيئة التدريس في أداء مسؤولياتهم، ويساهم الطاقم الإداري في تنفيذ رسالة البرنامج وأهدافه، وتتم عملية اتخاذ القرارات في البرنامج بالتعاون بين رئيس البرنامج وأعضاء هيئة التدريس.	٤	٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa

رقم المعيار الفرعي	المعيار الفرعي والبنود التابعة له	درجة توافره	درجة جودة تطبيقه
٥,٦	توفر المؤسسة الأم دعماً مالياً مستمراً من أجل تطوير عملية تدريس علوم المكتبات والمعلومات وإثرائها، و يوفر مستوى الدعم توقعات معقولة من الجدوى المالية ويرتبط بعدد أعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين والدعم والموارد التعليمية، والمرافق اللازمة بمهام التدريس والبحث وخدمة المجتمع.	٣	٢
٥,٧	يتم احتساب رواتب أعضاء هيئة التدريس وغيرهم من الموظفين بشكل عادل وفقاً لمؤهلاتهم التعليمية، وخبراتهم، ومسؤولياتهم، وإنجازاتهم، وتكفي الرواتب لجذب ودعم واستبقاء الأفراد الذين يلزمون لتحقيق أهداف البرنامج.	٤	٤
٥,٨	يتوافر للبرنامج المخصصات المالية اللازمة لأغراض البحث والتطوير المهني والسفر والإجازات مدفوعة الأجر.	٢	٢
٥,٩	البرنامج لديه حق الوصول إلى الموارد المادية والتكنولوجية التي تتيح له تحقيق أهدافه في مجالات التدريس والبحث وخدمة المجتمع.	٤	٣
٥,١٠	توفر المرافق المادية للبرنامج بيئة تعليمية وظيفية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وتعزز المرافق المادية للبرنامج فرص البحث والتدريس وخدمة المجتمع والاستشارات والاتصالات.	٤	٣
٥,١١	توفر المرافق والخدمات التعليمية والبحثية اللازمة لتلبية احتياجات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس الوصول إلى مصادر المعلومات وخدمات المعلومات، والحواسيب، وأدوات تكنولوجيات المعلومات، ووحدات الدراسة المستقلة، ومرافق لإنتاج الوسائل التعليمية.	٤	٣
٥,١٢	تعد الموارد البشرية، والخدمات المقدمة للبرنامج من قبل المكتبات ومراكز المعلومات، ووحدات تكنولوجيا المعلومات، ومرافق الدعم الأخرى، مناسبة من حيث مستوى الاستخدام المطلوب ومتخصصة إلى الحد المطلوب، ويقدم هذه الخدمات أشخاص أذكياء لديهم معرفة كافية، ويسهل وصول الأشخاص ذوي الإعاقات إليهم، ويتواجدون كلما دعت الحاجة.	٤	٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa

رقم المعيار الفرعي	المعيار الفرعي والبنود التابعة له	درجة توافره	درجة جودة تطبيقه
٥,١٣	تتضمن عملية التخطيط المنهجي وتقييم البرنامج مراجعة لسياساته الإدارية والمالية واحتياجاته من المصادر، ويقوم البرنامج بالنظر في مدى ملاءمة الوصول إلى الموارد المادية والمرافق الخاصة بالتعليم وخدمات تكنولوجيا المعلومات وتوفير الدعم اللازم لخدمة التعلم الإلكتروني، ويشارك أعضاء هيئة التدريس والإداريون والطلبة وغيرهم في عمليات التقييم في إطار السياسات التي تطبقها المؤسسة الأم.	٣	٢
٥,١٤	يتوافر لدى البرنامج أدلة واضحة، وموثقة عن عمليات صنع القرار الجارية والبيانات التي تثبت تقييم الإدارة والتمويل والمصادر.	٢	٢
٥,١٥	يوضح البرنامج كيف تستخدم نتائج تقييم الإدارة والتمويل والمصادر، بشكل منهجي في تحسين البرنامج والتخطيط للمستقبل.	٢	٢
	التقدير الكلي لتوافر المعيار الخامس وجودة تطبيقه.	٣,٤	٢,٧

بتحليل الجدول رقم (١٧) يتضح ما يلي:

أ. يتألف المعيار الخامس «الإدارة والتمويل والمصادر» من خمسة عشر معياراً فرعيّاً.

ب. تتوزع المعايير الفرعية الخمسة عشر على ثلاثة محاور رئيسة هي: الجوانب الإدارية، والجوانب المالية، والمصادر المتاحة للبرنامج.

ج. يوضح الجدول رقم (١٧) درجة توافر كل معيار من المعايير الفرعية الخمسة عشر، ودرجة التوافر الكلية للمعيار في البرنامج، أما بالنسبة لدرجة توافر المعايير الفرعية الخمسة عشر، فتنقسم إلى أربعة مستويات يبينها الجدول رقم (١٨) أدناه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa

الجدول رقم (١٨): مستويات درجة توافر المعايير الفرعية الخمسة عشر في المعيار الخامس «الإدارة والتمويل والمصادر»

درجة التوافر	رقم المعيار الفرعي	ملخص المعيار
مرتفعة جدًا (٥)	٥,٤	الرئيس الإداري للبرنامج يعمل على إيجاد بيئة تعليمية تعزز عملية تنفيذ رسالة البرنامج وأهدافه
مرتفعة (٤)	٥,٢	للبرنامج رئيس إداري لديه لقب، وراتب، ووضع، وسلطة مماثلة لرؤساء الوحدات المماثلة في المؤسسة الأم
	٥,٥	الموظفون الإداريون وغيرهم يدعمون الرئيس الإداري للبرنامج وأعضاء هيئة التدريس في أداء مسؤولياتهم
	٥,٧	رواتب أعضاء هيئة التدريس وغيرهم من الموظفين تحتسب بشكل عادل وفقا لمؤهلاتهم التعليمية، وخبراتهم، ومسؤولياتهم، وإنجازاتهم
	٥,٩	البرنامج لديه حق الوصول إلى الموارد المادية والتكنولوجية التي تتيح له تحقيق أهدافه في مجالات التدريس والبحث وخدمة المجتمع
	٥,١٠	المرافق المادية للبرنامج توفر بيئة تعليمية وظيفية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس
	٥,١١	مرافق البرنامج تؤمن للطلبة وأعضاء هيئة التدريس الوصول إلى مصادر المعلومات وخدمات المعلومات، والحواسيب، وأدوات تكنولوجيات المعلومات، وغيرها من المصادر
	٥,١٢	الموارد البشرية، والخدمات المقدمة للبرنامج من قبل المكتبات، ومرافق الدعم الأخرى، مناسبة من حيث مستوى الاستخدام المطلوب ومتخصصة إلى الحد المطلوب
متوسطة (٣)	٥,١	يكون البرنامج وحدة أكاديمية متميزة في المؤسسة الأم
	٥,٣	الرئيس الإداري للبرنامج يتمتع بمهارات قيادية، وقدرات إدارية، وخبرات، وفهم للتطورات الجارية في المجال
	٥,٦	المؤسسة الأم للبرنامج توفر دعماً ماليًّا مستمرًّا من أجل تطوير عملية تدريس علوم المكتبات والمعلومات وإثرائها
	٥,١٣	تقييم البرنامج ومراجعة سياساته الإدارية والمالية واحتياجاته من المصادر
منخفضة (٢)	٥,٨	للبرنامج مخصصات مالية لأغراض البحث والتطوير المهني والسفر والإجازات مدفوعة الأجر
	٥,١٤	يتوافر لدى البرنامج أدلة واضحة، وموثقة عن عمليات صنع القرار الجارية والبيانات التي تثبت تقييم الإدارة والتمويل والمصادر
	٥,١٥	يوضح البرنامج كيف تستخدم نتائج تقييم الإدارة والتمويل والمصادر في تحسين البرنامج والتخطيط لمستقبله

المنارة للاستشارات
www.manaraa

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن درجة توافر مرتفعة جدًّا (٥)، تنطبق في البرنامج على معيار واحد فقط ينتمي إلى محور الجوانب الإدارية وهو المعيار الفرعي الرابع المتعلق بدور الرئيس الإداري للبرنامج في إيجاد بيئة تعليمية تعزز عملية تنفيذ رسالة البرنامج وأهدافه، فرئيس قسم علم المكتبات والمعلومات الذي هو نفسه الرئيس الإداري للبرنامج يعد مسؤولاً عن متابعة سير العملية التعلمية/ التعليمية، وعن تنفيذ رسالة البرنامج والتأكد من تحقيق أهداف البرنامج.

كما يتضح من الجدول نفسه أن درجة توافر مرتفعة (٤) تنطبق في البرنامج على سبعة معايير فرعية، ينتمي اثنان منها إلى محور الجوانب الإدارية وهما المعياران الفرعيان الثاني والخامس، ومعيار واحد ينتمي إلى محور الجوانب المالية هو المعيار الفرعي السابع، وأربعة معايير تنتمي إلى محور المصادر المتاحة للبرنامج هي: التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر.

ويبين الجدول نفسه أن درجة توافر متوسطة (٣)، تنطبق في البرنامج على أربعة معايير فرعية ينتمي اثنان منها إلى محور الجوانب الإدارية وهما المعياران الفرعيان الأول والثالث، ومعيار واحد ينتمي إلى محور الجوانب المالية هو المعيار الفرعي السادس، ومعيار واحد له علاقة بتقييم المعيار الخامس ككل وهو المعيار الفرعي الثالث عشر.

ويوضح الجدول نفسه أن درجة توافر منخفضة (٢)، تنطبق في البرنامج على ثلاثة معايير فرعية ينتمي الأول منها إلى محور الجوانب المالية وهو المعيار الفرعي الثامن، بينما ينتمي المعياران الآخران وهما الرابع عشر، والخامس عشر إلى محور تقييم المعيار ككل.

د. يوضح الجدول رقم (١٧) أن الدرجة الكلية لتوافر معيار الإدارة والتمويل والمصادر في البرنامج كانت متوسطة بمتوسط حسابي (٣,٤)، وهذا يعني أن على البرنامج أن يعمل على رفع مستواه فيما يتعلق بتوافر المعيار الخامس، وخاصة في المعايير الفرعية المتصلة بتقييم البرنامج ومراجعة سياساته الإدارية والمالية، وإجراءاتها وأدلتها الموثقة ومدى الإفادة من التقييم في تحسين البرنامج والتخطيط له مستقبلاً.

ج. يوضح الجدول رقم (١٧) أيضاً درجة جودة تطبيق كل معيار من المعايير الفرعية الخمسة عشر للمعيار الخامس، ودرجة جودة التطبيق الكلية للمعيار في البرنامج، أما بالنسبة لدرجة جودة تطبيق المعايير الخمسة عشر، فتنقسم إلى ثلاثة مستويات كما هو موضح في الجدول رقم (١٩) أدناه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa

الجدول رقم (١٩): مستويات درجة جودة تطبيق المعايير الفرعية الخمسة عشر في المعيار الخامس «الإدارة والتمويل والمصادر»

درجة جودة التطبيق	رقم المعيار الفرعي	ملخص المعيار
مرتفعة (٤)	٥,٤	الرئيس الإداري للبرنامج يعمل على إيجاد بيئة تعليمية تعزز عملية تنفيذ رسالة البرنامج وأهدافه
	٥,٧	رواتب أعضاء هيئة التدريس وغيرهم من الموظفين تحتسب بشكل عادل وفقا لمؤهلاتهم التعليمية، وخبراتهم، ومسؤولياتهم، وإنجازاتهم
متوسطة (٣)	٥,٢	للبرنامج رئيس إداري لديه لقب، وراتب، ووضع، وسلطة مماثلة لرؤساء الوحدات المماثلة في المؤسسة الأم
	٥,٣	الرئيس الإداري للبرنامج يتمتع بمهارات قيادية، وقدرات إدارية، وخبرات، وفهم للتطورات الجارية في المجال
	٥,٥	الموظفون الإداريون وغيرهم يدعمون الرئيس الإداري للبرنامج وأعضاء هيئة التدريس في أداء مسؤولياتهم
	٥,٩	للبرنامج حق الوصول إلى الموارد المادية والتكنولوجية التي تتيح له تحقيق أهدافه في مجالات التدريس والبحث وخدمة المجتمع
	٥,١٠	المرافق المادية للبرنامج توفر بيئة تعليمية وظيفية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس
	٥,١١	مرافق البرنامج تؤمن للطلبة وأعضاء هيئة التدريس الوصول إلى مصادر المعلومات وخدمات المعلومات، والحواسيب، وأدوات تكنولوجيات المعلومات، وغيرها من المصادر
	٥,١٢	الموارد البشرية، والخدمات المقدمة للبرنامج من قبل المكتبات، ومرافق الدعم الأخرى، مناسبة من حيث مستوى الاستخدام المطلوب ومتخصصة إلى الحد المطلوب
منخفضة (٢)	٥,١	يكون البرنامج وحدة أكاديمية متميزة في المؤسسة الأم
	٥,٦	المؤسسة الأم للبرنامج توفر دعمًا ماليًّا مستمرًّا من أجل تطوير عملية تدريس علوم المكتبات والمعلومات وإثرائها
	٥,٨	للبرنامج مخصصات مالية لأغراض البحث والتطوير المهني والسفر والإجازات مدفوعة الأجر
	٥,١٣	تتضمن عملية التخطيط المنهجي وتقييم البرنامج مراجعة لسياساته الإدارية والمالية واحتياجاته من المصادر
	٥,١٤	يتوافر لدى البرنامج أدلة واضحة، وموثقة عن عمليات صنع القرار الجارية والبيانات التي تثبت تقييم الإدارة والتمويل والمصادر

المنارة للاستشارات
www.manaraa

يتضح من الجدول رقم (١٩) أن درجة جودة تطبيق مرتفعة (٤)، تنطبق على معيارين فرعيين ينتمي الأول وهو المعيارالرابع (٥,٤) إلى محور الجوانب الإدارية، بينما ينتمي االآخر وهو المعيار السابع (٥,٧) إلى محور الجوانب المالية.

كما يبين الجدول نفسه أن درجة جودة تطبيق متوسطة (٣)، تنطبق على ستة معايير فرعية ينتمي ثلاثة معايير فرعية منها إلى محور الجوانب الإدارية، وهي: الثاني (٥,٢)، والثالث (٥,٣)، والخامس (٥,٥)؛ بينما تنتمي المعايير الأربعة الأخرى إلى محور المصادر المتاحة للبرنامج، وهي: التاسع (٥,٩)، والعاشر (٥,١٠)، والحادي عشر (٥,١١)، والثاني عشر (٥,١٢).

وأخيراً يبين الجدول نفسه أن درجة جودة تطبيق منخفضة (٢) تنطبق في البرنامج على خمسة معايير فرعية، ينتمي المعيار الأول منها إلى محور الجوانب الإدارية وهو الأول (٥,١)، وينتمي اثنان منها إلى محور الجوانب المالية وهما: السادس (٥,٦)، والثامن (٥,٨)، بينما ينتمي المعياران الأخيران إلى محور تقييم المعيار ككل وهما: الثالث عشر (٥,١٣)، والرابع عشر (٥,١٤)، ويلاحظ أن هناك تطابقاً بين درجة توافر المعايير الثلاثة الأخيرة وبين درجة جودة تطبيقها، وهذا يعني أن ما ينطبق على درجة التوافر ينطبق على درجة جودة التطبيق.

د. يبين الجدول رقم (١٧) أن الدرجة الكلية لجودة تطبيق المعيار الخامس «الإدارة والتمويل والمصادر» كانت متوسطة بمتوسط حسابي (٢,٧) ولكنها قريبة من الدرجة المنخفضة، كما أنها أقل من درجة توافر المعيار الكلية (٣,٤).

خلاصة النتائج:

يلخص الجدولان رقم (٢٠) و(٢١) درجتي التوافر وجودة التطبيق الكلية لكل معيار من المعايير الخمسة لجمعية المكتبات الأمريكية (ALA) في برنامج الماجستير في قسم علم المكتبات والمعلومات، ومقارنة بين هذه المعايير من حيث درجة توافرها ودرجة جودة تطبيقها في البرنامج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa

الجدول رقم (٢٠) درجة توافر المعايير الخمسة لجمعية المكتبات الأمريكية في برنامج الماجستير في قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية مرتبة تنازليًا حسب متوسطاتها الحسابية

المعيار	المتوسط الحسابي	درجة التقدير	الرتبة
أعضاء هيئة التدريس	٤,١	مرتفعة	الأول
الإدارة والتمويل والمصادر	٣,٤	متوسطة	الثاني
التخطيط المنهجي	٣,١	متوسطة	الثالث
المنهاج	٣	متوسطة	الرابع
الطلبة	٣	متوسطة	الرابع

الجدول رقم (٢١) درجة جودة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي الخمسة لجمعية المكتبات الأمريكية في برنامج الماجستير في قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية مرتبة تنازليًا حسب متوسطاتها الحسابية

المعيار	المتوسط الحسابي	درجة التقدير	الرتبة
أعضاء هيئة التدريس	٣,٧	مرتفعة	الأول
المنهاج	٢,٨	متوسطة	الثاني
الإدارة والتمويل والمصادر	٢,٧	متوسطة	الثالث
الطلبة	٢,٦	متوسطة	الرابع
التخطيط المنهجي	٢,٤	متوسطة	الخامس

يتضح من الجدولين (٢٠) و(٢١) ما يلي:

١. أن المعيار الوحيد الذي حصل على درجة توافر ودرجة جودة تطبيق مرتفعة (٤) هو المعيار الثالث «أعضاء هيئة التدريس» فقد كانت درجة توافره في البرنامج مرتفعة بمتوسط حسابي (٤,١)، كما كانت درجة

المنارة للاستشارات
www.manaraa

جـودة تطبيقـه مرتفعـة بمتوسـط حسابـي (٣,٧)، وبذلـك كان ترتيب هذا المعيار الأول مـن بـين المعايـير الخمسة في مجـالي درجة التوافر ودرجة جودة التطبيق.

٢. أن درجـة توافـر وجودة تطبيـق بقية المعايير كانـت متوسطة، ولكن الفـوارق بينها لم تكن كبيرة.

٣. أن درجـة توافر المعيار الثالـث «أعضاء هيئة التدريس» كانت أعلى من درجة جودة تطبيقه في البرنامج، وتنسحب هذه النتيجة على بقية المعايـير حيث كانت درجـة توافرها أعلى من درجـة تطبيقهـا في البرنامـج، وهـذه نتيجة طبيعيـة في ظل الظـروف والإمكانيات المادية والبشرية والتكنولوجية المتاحة للبرنامج.

٤. يتضـح مـن الجدولـين الاختـلاف في ترتيب بقية المعايير من حيـث درجتا التوافر وجودة التطبيـق، ففـي مجـال التوافر احتـل المعيار الخامـس «الإدارة والتمويل والمصادر» الرتبة الثانيـه، والمعيـار الأول «التخطيـط المنهجي» الرتبة الثالثة، والمعيار الثاني «المنهاج» الرتبة الرابعة، وأخيراً المعيار الرابع «الطلبة» الرتبة الخامسـة؛ أما في مجال جـودة التطبيق فقد جاء في الرتبة الثانية المعيار الثاني «المنهاج»، تلاه في الرتبة الثالثة المعيار الخامس «الإدارة والتمويـل والمصـادر»، ثم في الرتبـة الرابعة المعيـار الرابـع «الطلبـة»، وأخـيراً في الرتبة الخامسة المعيار الأول «التخطيط المنهجي».

٥. يلاحظ أن أيًّا من المعايير الخمسة لم يحصل على درجة تقدير منخفضة سواء كان ذلك من حيث درجة التوافـر أم درجة جودة التطبيق، وهذه نقطة تحسـب لصالح البرنامج، وتعني أن طريقـه نحو الاعتمـاد الأكاديمي لن تكون صعبة كما تصور أعضـاء هيئة التدريس قبل البدء في عملية التقييم الذاتي.

التوصيات:

في ضـوء النتائـج التـي تم التوصـل إليها، :توصي الدراسة بما يلي

١. بمـا أن درجـة توافـر وجـودة تطبيـق أغلب المعايير الفرعية المتصلة بعملية تقييم المعايير الرئيسـة كانـت منخفضـة، فـإن الدراسـة توصـي بزيادة الاهتمام بإجراءات وسياسات التقييم، والاحتفاظ بالأدلة الموثقة التي تثبت القيام بعملية التقييم بشكل مستمر، وتوضيح الكيفية التـي تستخدم فيها عملية التقييم في تحسين البرنامج وتطويره والتخطي لمستقبله.

٢. بمـا أن المعيـار الأول «التخطيـط المنهجـي» احتـل المرتبة الخامسـة والأخـيرة من حيث جـودة التطبيق، فإن علـى إدارة البرنامج أن تولي مزيداً من الاهتمـام بعناصر التخطيط الرئيسـة ولا سيمـا رؤيـة البرنامـج ورسالته وأهدافه ونتاجات تعلم الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa

٣. وبما أن المعيار الرابع «الطلبة» جاء في المرتبة الرابعة وقبل الأخير في مجال جودة التطبيق، فإن على إدارة البرنامج أن تولي مزيدا من الاهتمام بالجوانب ذات الصلة بالطلبة وخاصة ما يتعلق منها بسياسات القبول والتسجيل المعلنة، واستخدام نتائج تقييم تحصيل الطلبة في تحسين البرنامج وتطويره.

٤. القيام بدراسات أخرى تتناول تقييم برامج البكالوريوس في علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية لاستكمال الصورة الحالية عن برامج التخصص في هذه الجامعات.

٥. تعديل الأنموذج الذي وضعته هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الأردنية لاعتماد برامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية.

٦. أن تقوم جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية بالدور المنوط بها في تبني أنموذج لتعديل معايير الهيئة بما يتناسب والمعايير الدولية للتخصص، وبحيث تكون الجمعية الجهة المنوط بها منح الاعتماد لأقسام المكتبات والمعلومات الأردنية ومتابعته.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- اسماعيل، ن. (٢٠١١) تقويم برنامج المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية من وجهة نظرالخريجين. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٦٦.
- باناجة، إ. (١٩٩٦). تقويم أداء أقسام المكتبات والمعلومات في جامعات وكليات المملكة العربية السعودية. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم المكتبات والمعلومات، الرياض.
- الجامعة الأردنية، كلية العلوم التربوية، قسم علم المكتبات والمعلومات (٢٠١٨) الموقع الإلكتروني للقسم. استرجع بتاريخ ٢٠١٨/١/٣٠ من: http://educational.ju.edu.jo/ar/arabic/Home.aspx
- الجامعة الأردنية. المكتبة، دائرة الخدمات الفنية (٢٠١٨)، قائمة بالمصادر المتوافرة لتخصص علم المكتبات والمعلومات في مكتبة الجامعة الأردنية.
- زمولي، ح. و نذير، غ (٢٠١٥) دور الجمعيات المهنية في اعتماد برامج التكوين في مجال المكتبات والمعلومات:وثيقة إرشادات جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) نموذجا. Cybrarians Journal (٣٩)، استرجع بتاريخ ٢٠١٨/٢/٦ من: http://www.journal.cybrarians.info/
- الشوابكة، ي و حمد، ف (٢٠١٦). واقع تدريس مساقات تكنولوجيا المعلومات في أقسام علم المكتبات المعلومات في الجامعات الأردنية :دراسة تحليلية لآراء الطلبة في

المنارة للاستشارات
www.manaraa

مرحلة ما قبل التخرج. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٢ (٢): ٣٣٣-٣٧٩.

- صادق، إ. (٢٠٠٨) الاعتماد وضمان الجودة لبرنامج علم المعلومات بجامعة قطر. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ١٥ (٣٠): ٢٨٧-٢٤٥.

- الصباغ، ع. ((١٩٩٧ واقع ومستقبل التعليم الأكاديمي في علم المعلومات والمكتبات في دول الخليج العربي . رسالة المكتبة، ٣٢ (٣): ٣٥-٢٣.

- طاشكندي، ع. (٢٠٠٢) تقويم برامج تدريس علوم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي: البحث عن التغيير لمضاهاة المقاييس الدولية. ورقة عمل مقدمة لندوة برامج علوم المعلومات والمكتبات في البلدان العربية، بيروت .

- العلي، ع واللهيبي، م(٢٠٠٤) . الاتجاهات الحديثة في برامج المكتبات والمعلومات :نموذج لتقويم المناهج وتطويرها . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٠ (٢): ٢٥٦-١٩٦.

- عليان، ر. (٢٠١١) معايير مقترحة لتقويم جودة تخصص علم المكتبات والمعلومات في الجامعات العربية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٧ (١): ١٧٢-١٩٢.

- الغلبان، ث. (١٩٩٩) الاتجاهات الحديثة في تأهيل المكتبيين واختصاصيي المعلومات وتأثيرها على تعليم المكتبات والمعلومات في مصر، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة طنطا، مصر.

- الغلبان، ث (٢٠٠٠). تعليم المكتبات والمعلومات في مصر: الموقف عند نهاية القرن. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ٧ (١٤): ٨٩-١٢٣.

- الغلبان، ث. (٢٠٠٣) معايير الاعتماد لمدارس وبرامج تعليم المكتبات والمعلومات، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ٢٣ (٣): ١٦٩-١٨٨.

- قشقري، س. (٢٠٠٦). الاعتماد الأكاديمي في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية: دراسة تقويمية. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية. استرجع بتاريخ٢٠١٨/٢/٦ من:

https://art.kau.edu.sa/Show__Res.aspx?Site__ID=125&LNG=AR&RN=57475

- مراد، م. (٢٠١٦). تقويم جودة برنامجي البكالوريوس في قسمي علم المعلومات بجامعتي الملك سعود وطيبة باستخدام مقاييس التقويم الذاتي البرامجي للهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي: دراسة مقارنة. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ٢٣ (٤٥): ٥٦-١١.

- منصور، ع. (٢٠٠٩). معايير جمعية المكتبات الأمريكية لاعتماد برامج الماجستير في دراسات المكتبات والمعلومات: الحاجة إلى نظرة تأمل عربية للعمل، دراسات المعلومات، (٤): ١٣٣-١٥٦.

- الوردي، ز. (٢٠٠٠) برامج تدريس علوم المكتبات والمعلومات في اليمن: دراسة تقويمية ومقترحات للتطوير. رسالة المكتبة، ٣٥ (٣/٤): ٩٤-٧٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Ahmed, M.; Sulaiman, R & Al Tawalbeh, S. (2016). The impact of accreditation standards in developing library and information science master's degree program in Jordan: A comparative study with American Library Association (ALA) standards. Information and Knowledge management, 5 (11): 45-51.

- American Library Association (2006) Standards for Accreditation of Master's Programs in Library and Information Studies. Retrieved 6th November 2017 from: http://www.ala.org/ala/accreditation/accredstandards/standards.htm

- American Library Association (2015) Standards for Accreditation of Master's Programs in Library and Information Studies. Retrieved 6th December 2017 from:

http://www.ala.org/accreditedprograms/sites/ala.org.accreditedprograms/files/content/standards/Standards_2015_adopted_02-02-15.pdf

- Callison, D. & Tilley, C. (2001) Descriptive impressions of the library & information education evolution of 1988-1998 as reflected in job announcements. ALISE Descriptors, and New Course Titles. Journal of Education for Library and Information Science, 42 (3), 181-199.

- Chartered Institute of library and information professionals (CILIP) (2016) Accreditation for learning providers. Retrieved 10 th December 2017 from: http://www.cilip.org.uk/sites/default/files/documents/Accreditation_for_Learning_Providers_v3.pdf

- IFLA (2002) Guidelines for Professional Library/ Information Educational Programs. Retrieved 13th November 2017 from: http://www.ifla.org/VII/s23/bulletin/guidelines.htm

- McKinney, R. (2006) Draft Proposed ALA Core Competencies Compared to ALA-Accredited, Candidate, and Precandidate Program Curricula: A Preliminary Analysis Issued February 3, Retrieved 6th December 2017 from: http://www.ala.org/ala/aboutala/offices/accreditation/prp/core_comp_compare_rev10_08.pdf

- Ocholla, D. and Bothma, T. (2007) Trends, challenges and opportunities for LIS education and training in Eastern and Southern Africa. New Library World, 108. (1/2) 55-78.

المنارة للاستشارات
www.manaraa

Abstract

- This study aimed to evaluate the master's program in Library and Information Science (LIS) at the University of Jordan in light of ALA accreditation standards. The self-assessment methodology was applied to assess the availability and quality of the implementation of the five ALA accreditation criteria in the program including Systematic planning, Curriculum, Faculty, Students and Administration, Fnances, and Resources. Findings showed that the degree of availability and quality of application of the third standard «Faculty» was high, while it was medium in the rest of standards. The study made a set of recommendations, the most important were: Need to focus on the main elements of systematic planing and in particular the programs', vision, mission, objectives, and students' learning outcomes.

- Keywords: Evaluation; Quality; Availability; Master's programs; Library and Information Science; Accreditation standards; American Library Association (ALA).

Retrieved 2nd November 2017 from: http://www.emeraldinsight.com/Insight/viewPDF.jsp?Filename=html/Output/Published/EmeraldFullTextArticle/Pdf/0721080105.pdf

- Shields-Bryant, E. (2006) Academic Standards for Developing, Implementing, Evaluating, and Improving Information Science and Technology Baccalaureate Degrees. Journal of Information Technology Education, 5: 405-428. Retrieved 6th December 2017 from: http://eric.ed.gov/?id=EJ808966

- Virkus, S. and Wood, L. (2004) Change and innovation in European LIS education. New Library World, 105 (9/10), 320-329. Retrieved 2nd November 2017 from: http://www.emeraldinsight.com/Insight/viewPDF.jsp?Filename=html/Output/Published/EmeraldFullTextArticle/Pdf/0721050901.pdf

- Quality of LIS Academic Programs in Jordan in the Light of ALA accreditation Standards: The Master's Program in LIS at the University of Jordan as a model

المنارة للاستشارات
www.manaraa